



جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و الفلسفة



# دور المدرسة القرآنية في تنمية مهارتي القراءة و الكتابة من وجهة نظر معلمي المدرسة الابتدائية

(دراسة ميدانية ببعض مدارس الابتدائية بمدينة الجلفة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي

إشراف الأستاذة:

- بن مبارك سمية

إعداد الطالبان:

بوعكاز جهاد

بشير عائشة

لجنة المناقشة:

أ.1 ..... رئيساً

أ.2 ..... مقرأً

أ.3 ..... مناقشاً

الموسم الجامعي: 2018/2017



# الإهداء

إلى ينبوع العطاء الذي زرع في نفسي، الطموح والمثابرة والذي العزيز.

إلى نبع الحنان الذي لا ينضب أُمي الغالية.

إلى من يحملون في كيونهم ذكريات طفولتي وشبابي إخوتي: سمية ،

حنان وزوجها وابنهما الكتكوت أنس ، دلال

إلى إخوتي: ياسين وسفيان وناصر .

وإلى كل عائلة بوعكاز وبن عبد الرحمان صغيرا وكبيرا

إلى جدتي العزيزتان حفظهما الله: عيشة، أم الخير

إلى صديقاتي: عائشة ، زاهية، نورة ، كالثوم .

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل المتواضع.

جهاد

## شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين أما بعد:

"قال الله تعالى في كتابه العزيز " لئن شكرتم لأزيدنكم"

وقال رسول الله ﷺ " من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير و من لم يشكر الناس

لم يشكر الله و التحدث بنعمة الله شكر و تركه كفر و الجماعة رحمة"

مسند الإمام أحمد .

بداية نشكر الله عز وجل ونحمده على النعمة التي منحنا بان وفقنا إلى انجاز

هذا

العمل المتواضع. ونتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة العزيزة على قلوبنا

"بن لمبارك سمية " على كل التوجيهات و المساعدات التي أفادتنا بها والى كل من

تقدم لنا يد المساعدة من أساتذة الجامعة ولو بكلمة.

كما نتقدم بالشكر الخاص إلى كل من الأستاذ المحترم والموقر الأستاذ " غريب

حسين " الذي نصحنا و وجهنا بكل خطوة تخطيناها في بحثنا هذا والأستاذ "بن

قسمية موسى" على ما قدموه لنا من عون و مساعدة لإنجاح وإتمام هذا العمل. و

كذلك على قبول مناقشة مذكرتنا .

كما نتقدم بالشكر إلى أساتذة علم النفس التربوي الذين رافقونا طيلة المسار

الدراسي

إلى كل هؤلاء جزيل الشكر والعرفان

جهاد. عائشة

# الفهرس

-كلمة شكر وعرفان.

-الإهداء.

-فهرس المذكرة.

-فهرس الجداول.

-ملخص الدراسة بالعربية.

-ملخص الدراسة بالأجنبية .

01 ..... مقممة

## -الفصل الأول: الإطار النظري العام للبحث

03 ..... 1- تحديد إشكالية البحث

04 ..... 2- فرضيات الدراسة

04 ..... 3-أهمية الدراسة

05 ..... 4-أهداف الدراسة

05 ..... 5-تحديد المفاهيم الإجرائية

07 ..... 6. الدراسات السابقة

## -الفصل الثاني: المدرسة القرآنية

16 ..... 1- تعريف المدرسة القرآنية.

16 ..... 2- النشأة التاريخية للمدرسة القرآنية وعلاقتها بالكتابة

17 ..... 3- نظام وتسيير المدرسة القرآنية.

17 ..... 4- منهج التعليم في المدرسة القرآنية

18 ..... 5- وظائف المدرسة القرآنية في المجتمع الجزائري

22 ..... 6- أهمية تعليم القرءان

22 ..... 7- فوائد التعليم القرآني للتلميذ

## -الفصل الثالث: مهارات القراءة

- 1- تعريف المهارة ..... 26
- 2-تعريف القراءة ..... 26
- 3-أهمية تعلم القراءة..... 27
- 4-مهارات القراءة..... 29
- 5-أقسام القراءة..... 32
- 6-طرائق تدريس القراءة..... 41
- 7-مظاهر الضعف في القراءة عند الأطفال ..... 47
- 8-منهج ماريا منتسوري في تعليم الطفل القراءة ..... 47

## -الفصل الرابع : مهارات الكتابة

- 1-مفهوم الكتابة ..... 53
- 2- عناصر الكتابة و مقوماتها..... 54
- 3- خطوات الكتابة ..... 57
- 4- أهمية الكتابة ..... 58
- 5- أبعاد الكتابة ..... 59
- 6-أنواع الكتابة ..... 59
- 7- المهارات المرفقة للكتابة ..... 61

## -الفصل الخامس الإجراءات المنهجية للدراسة

- 1- منهج الدراسة..... 63
- 2- مجالات الدراسة..... 64
- 3- مجتمع الدراسة ..... 64
- 4- عينة الدراسة..... 64
- 5- أدوات الدراسة ..... 65
- 6- وصف استمارة الاستبيان..... 66
- 7- الاساليب الاحصائية ..... 66



## -الفصل السادس: عرض وتحليل النتائج

68	.....1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى
68	.....1.1- عرض نتائج الفرضية الاولى
70	.....2.1- تحليل نتائج الفرضية الاولى
71	.....2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
71	.....1.2- عرض نتائج الفرضية الثانية
72	.....2.2- تحليل نتائج الفرضية الثانية
75	.....الخاتمة

- مصادر ومراجع

- ملاحق

# فهرس الجدول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
68	الفرق بين جنسي المعلمين في دور المدرسة القرآنية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة	01
68	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	02
69	معدل درجات اختلاف وجهة نظر لدى الجنسين	03
72	الفرق بين المؤهل العلمي للمعلمين في دور المدرسة القرآنية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة	04
72	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	05



## ملخص الدراسة بالعربية:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور المدرسة القرآنية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة من وجهة نظر المعلمين وقد انطلقنا من التساؤل الرئيسي التالي:  
هل للمدرسة القرآنية دور في تنمية مهارتي القراءة والكتابة من وجهة نظر المعلمين ؟  
الأسئلة الفرعية:

- 1- هل تساهم المدرسة القرآنية في تنمية مهارة القراءة ؟
  - 2- هل تساهم المدرسة القرآنية في تنمية مهارة الكتابة ؟
  - 3- هل يختلف المعلمون والمعلمات في وجهة نظرهم ؟
  - 4- هل يختلف المعلمون والمعلمات في وجهة نظرهم حسب المؤهل العلمي ؟
- وللإجابة على هذه الأسئلة تم صياغة فرضيات الدراسة كالاتي :

✓ **الفرضية العامة:** للمدرسة القرآنية دور في تنمية مهارتي القراءة والكتابة من وجهة نظر المعلمين .

✓ **الفرضيات الجزئية:**

1-تختلف وجهة نظر المعلمين حسب الجنس.

2-تختلف وجهة نظر المعلمين حسب المؤهل العلمي.

ومن أجل تحقيق أهداف دراستنا اعتمدنا المنهج الوصفي الذي يلائم دراستنا وقد كان اختيار العينة عرضيا والتي كان عددها 30 معلم من التعليم الابتدائي وأجريت الدراسة الميدانية ببعض المؤسسات الابتدائية بمدينة الجلفة متخذين من الاستبيان أداة لجمع البيانات وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في وجهة نظرهم.

توجد فروق دالة إحصائية بين وجهة نظر المعلمين حسب المؤهل العلمي.

## **Résumé :**

L'étude actuelle a pour but d'identifier le rôle de l'école Coranique dans le développement des techniques de lecture et l'écriture du point de vue de professeurs et commencé de la :

### **Question principale :**

Le rôle scolaire coranique dans le développement des techniques de lecture et l'écriture s'Invitant du point de vue des professeurs ?

### **Les questions subsidiaires :**

1-contribuez-vous à l'école Coranique dans le développement de la compétence de lecture ?

2. Contribuez-vous à l'école Coranique dans le développement de la compétence d'écriture ?

3. Diffère-t-il des professeurs dans leur avis ?

4. Diffère-t-il des professeurs dans leur avis comme la qualification ?

Répondre à ces questions était la formulation des hypothèses de l'étude sont comme suit :

- Prémisse générale : Le rôle scolaire Coranique dans le développement des techniques de lecture et l'écriture l'as 'Invitant du point de vue des professeurs?

- hypothèses partielles :

1 - différent du point de vue de professeurs selon le sexe.

2 - différent du point de vue de professeurs selon la qualification.

Pour réaliser les objectifs de notre étude nous avons adopté une approche descriptive qui va notre sélection type était accidentelle, qui était les 30 professeurs d'enseignement primaire et l'enquête sur le terrain de quelques établissements primaires dans Djelfa, revendiquant l'outil de collecte de données de questionnaire l'étude a abouti aux résultats suivants :

- Il y a des différences statistiquement significatives entre des mâles et des femelles dans leur avis.

- Il y a des différences entre la fonction statistique du point de vue de professeurs selon la qualification.

## Summary:

The current study aims at identifying the role of the Koranic school in the development of the techniques of reading and the writing from the point of view of professors and begun of her(it):

## Main question:

The Koranic school role in the development of the techniques of reading and the writing Inviting itself from the point of view of the professors?

## The supplementary questions:

1-contribuez-vous at the Koranic school in the development of the skill(competence) of reading?

2. Do you contribute to the Koranic school in the development of the skill(competence) of writing?

3. Does he(it) postpone professors in their opinion(notice)?

4. Does he(it) postpone professors in their opinion(notice) as the qualification?

To answer these questions was the formulation of the hypotheses of the study are as follows:

- general Premise: the role School Koranic in the development of the techniques of reading and the writing have him(it) ' Inviting from the point of view of the professors?

- partial hypotheses:

1 - Differ from the point of view of professors according to the sex.

2 - Differ from the point of view of professors according to the qualification.

To realize the objectives of our study we adopted a descriptive approach which goes our typical selection was accidental, which was 30 professors of primary education and fieldwork of some primary establishments in Djelfa, claiming the tool of collection of data of questionnaire the study ended in the following results(profits):

- There are statistically significant differences between males and females in their opinion(notice).

- There are differences between the function(office)

# المقدمة

## مقدمة:

تعد المؤسسة القرآنية نسقا فرعيا داخل النسق التربوي العام، ولها علاقة مع الأنساق الفرعية الأخرى، كالمدرسة والأسرة، وهي بمثابة مؤسسة ومركز يتلقى فيه دروسا في تلاوة وحفظ كتاب الله وقد لعبت دورا هاما قديما وحديثا في المجتمعات العربية المسلمة من خلال الحفاظ على سمات الشخصية الإسلامية وما لها من دور مهم فهي تربي وتوسع مدارك الأطفال وتفتح عيونهم على آفاق جديدة سيستفيدون منها مستقبلا، كما تمثل واقعا له تأثيره على بناء المهارات اللغوية في المراحل الأولى من التعليم حيث يكتسب الطفل أهم المهارات والملكات العقلية والمعرفية ومن بين هاته المهارات مهارتي القراءة والكتابة

وهذا ما دفعنا للقيام بدراستنا هذه للتعرف ما إذا كان للمدرسة القرآنية دور في تنمية هاتين المهارتين أم لا، وقد اعتمدنا في بحثنا المتمثل في دور المدرسة القرآنية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي للسنة الأولى والثانية على المنهج الوصفي الذي ساعدنا كثيرا في تحليل بعض النتائج التي توصلنا إليها

لقد جاء بحثنا مقسما إلى فصلين أحدهما نظري بينما الثاني تطبيقي

**أولا: الجانب النظري:** يتناول هذا الجزء من البحث

**الفصل الأول: الإطار النظري العام للبحث:**

حيث يتضمن تحديد إشكالية البحث وتساؤلات الدراسة، الفرضيات وأهمية وأهداف الدراسة وتحديد أهم المفاهيم الإجرائية إلى جانب بعض الدراسات السابقة

**الفصل الثاني، المدرسة القرآنية:**

الذي اشتمل على تعريف المدرسة القرآنية والنشأة التاريخية لها، نظام وتسيير المدرسة القرآنية ووظائفها في المجتمع الجزائري وسن الالتحاق بالكتاب ومن ثم أهمية التعليم القرآني وفوائده.

**الفصل الثالث: مهارات القراءة:**

شمل تعريف المهارة وتعريف القراءة وأهمية تعلم القراءة، مهارات القراءة، طرائق تدريس القراءة ومظاهر الضعف في القراءة عند الأطفال، منهج ماريا مونتي سوري في تعليم الطفل القراءة .

**الفصل الرابع، مهارات الكتابة:**

الذي تناولنا فيه مفهوم الكتابة وعناصرها، أهمية وأهداف الكتابة، أبعاد الكتابة وأنواعها والمهارات المرافقة لها.

**ثانيا الجانب الميداني:****الفصل الخامس:**

اعتمدنا فيه على الدراسة الميدانية، حاولنا فيه إظهار مدى تأثير المدرسة القرآنية في مهارتي القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الابتدائية لدى تلاميذ الصف الأول والثاني انطلاقا من فرضيات من خلال استبيان يحتوي على مجموعة من الاسئلة وجهناها لمعلمي التعليم الابتدائي .

**الفصل السادس:**

شمل هذا الفصل على عرض وتحليل نتائج الفرضيات والاستنتاج والخاتمة

- كما اعتمدنا في هذا البحث على قائمة من المصادر والمراجع التي مكنتنا من معرفة ما كنا نجعله من قبل والتي خدمتنا كثيرا في بحثنا هذا  
وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نقدم الشكر الجزيل لكل من ساهم في هذا البحث وعلى رأسهم الأستاذة المشرفة التي ساعدتنا بنصائحها المتكررة.

# الجانب النظري



# الفصل الأول

الإطار النظري العام للبحث

# المفصل الأول

## خلفية الدراسة

1. تحديد إشكالية البحث
2. تساؤلات الدراسة
3. الفرضيات
4. الفرضيات أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. تحديد المفاهيم النظرية والإجرائية

الفصل الأول: الإطار النظري العام للبحث

1- تحديد إشكالية البحث :

المدارس القرآنية في المجتمعات الإسلامية هي منارات العلم ومراكز الإشعاع الحضاري . نشأت منذ بدء الدعوة الإسلامية في أماكن العبادة وبيوت العلماء، وقامت بدورها خير قيام . كما أن المجتمع الإسلامي يتميز عن غيره من المجتمعات بأنه مجتمع يقوم على عقيدة منظمة لسلوك الإنسان مع خالقه وسلوكه مع نفسه وغيره مع أبناء جنسه ، فهي تربية نابغة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ، فالرسول ( ﷺ ) في دعوته إلى الله إنما انشأ بأخلاقه ومعاملته أسلوباً لتربية الناس على فضائل الإسلام وبالتالي فإن الحديث عن التربية الإسلامية منطلق بالضرورة من سيرة الرسول ( ﷺ ) في تربية أصحابه الذين حملوا الرسالة إلى أمته من بعده وجاهدوا في الله حق جهاده حملوا في صدورهم أسمى وأقدس آياته مبلغين إياها إلى الأجيال عبر العصور بالشفاه والتواتر حتى يتم تمكين للقران والإسلام في الأرض ولاشك إن هذا الكتاب الرباني الذي حوى أنبل تربية يسعى إلى تنشئة الإنسان الصالح الكامل والمتكامل من جميع جوانبه الجسمية والعقلية والروحية وإعداده ليكون مواطناً صالحاً يعيش في كنف قيم يرتضيه الدين ويرتضيها المجتمع الذي يعيش فيه .

والقرآن الكريم هو كتاب العربية الأكبر ، ورمز وحدة الأمة العربية ، وبه اكتسبت لغة العرب بقاءها وحيويتها، وبه صار العرب أمةً واحدةً مؤمنةً موحدةً متألّفة القلوب متجانسة المزاج ، متحدة اللسان ، متشابهة البيان ، ومنه استمد العرب علومهم ومعارفهم . (شحاتة وآخرون ، 1988ص85)

ولذا اعتنى السلف بالبدء بالقرآن الكريم في تربية أولادهم وتعليمهم ، ويحكي ذلك ابن خلدون فيقول:

"اعلم أن تعليم الولدان للقرآن شعار الدين أخذ به أهل الملة ، ودرجوا عليه في جميع أمصارهم ، لما يسبق فيه إلى القلوب من رسوخ الإيمان وعقائده ، من آيات القرآن وبعض متون الأحاديث ، وصار القرآن أصل التعليم الذي ينبني عليه ما يحصل بعد من الملكات ."  
(ابن خلدون، 1985ص19)

كما تمتاز اللغة العربية عن سائر اللغات بأنها لغة قديمة وأنها حافظت على أصولها اللغوية من دون تغيير ، أو تبديل ولعل نزول القرآن الكريم باللغة العربية أكسبها هذه الصفة وفي نظامها اللغوي جمعت بين ميزتين أساسيتين هما : الاشتقاق ، والإعراب ، ويهدف تعليم اللغة العربية - منذ بداية مرحلة التعليم الأساسي - إلى تمكين التلميذ من أدوات المعرفة عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية في القراءة ، والكتابة ، والتعبير ، ومساعدته على اكتساب عاداتها الصحيحة ، واتجاهاتها السليمة ، والتدرج في تنمية هذه المهارات على امتداد المراحل التعليمية ؛ بحيث يصل التلميذ في نهاية هذه المرحلة إلى مستوى يمكنه من استخدام اللغة استخداماً ناجحاً عن طريق الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة ، مما يساعده على أن ينهض بالعمل الذي يختاره ، وعلى أن يواصل الدراسة في المراحل التعليمية التالية . (النوري وآخرون ، 2004ص13)

وللقراءة أهمية بالغة في الحياة اليومية نظراً لما تلعبه من دور فعال في خلق علاقات متكاملة و مترابطة وتساهم في تكوين الفرد ، والوسيلة الوحيدة التي تمكن الإنسان من اكتساب مهارات متعددة في الوقت نفسه ، وهي أيضاً وسيلة الوحيدة يمكن لها أن تكسبه مكاسب مختلفة أخرى و متنوعة لها أول وليس لها آخر ، منها أنها قد تكسب هذا الإنسان بعض المكاسب المادية والمعنوية التي تقلب حياته رأساً على عقب وتحسن أحواله إلى أحوال أفضل ، وتعد القراءة فناً لغوياً معين العطاء وهو منبع الذي ينهل منه الفرد ثروته اللغوية ويثري به معجمه اللغوي ، والقراءة مصدر الثقافة الإنسانية وكنز العلوم وهي ترفد الاستماع أداة للاستقبال الأفكار ولكنها أوسع الدائرة وأعمق ثقافة ، حيث يرتشف الفرد بواسطتها ما يغذي العقل ويهذب العاطفة فضلاً عن حقل الوجدان وتكسب القراءة أهمية عظيمة بالنسبة للأطفال خاصة في المجال الدراسي ، فالقراءة لها فوائد ومزايا وفضائل عظيمة لا يمكن إنكارها في الحياة وإذا كانت هواية القراءة تفتح أمام الأطفال أبواب العلم والمعرفة والثقافة فيجب تشجيع الأطفال عليها والميول إليها بكل طرق والوسائل الممكنة . (يونس وآخرون ، 1996ص46)

وتبرز أهمية القراءة في أنها أول كلمة أنزلها الله - سبحانه وتعالى - في القرآن الكريم (اقرأ) وهذا تنويه من الله - عز وجل - بأهميتها في حياة الفرد والمجتمع وما زالت القراءة وستبقى عماد العلم ، والمعرفة ، والوسيلة الأساسية للإحاطة بالمعرفة ، والمعلومات ، والبقاء على اتصال مباشر دون وسيط بالمواد القرائية المتعددة فأينما كان الإنسان فإنه يستطيع القراءة طالما عمل على ذلك . (عاشور والحوامدة ، 2007ص63)

والكتابة معلم من معالم الحضارة وهي أداة التواصل بها يتم تدوين جميع المعارف وحفظها من الماضي إلى الحاضر، ومن جيل إلى جيل وهي لغة الإنتاج الأدبي والفكري ومجال اهتمام العلماء والمبدعين باعتبارها ظاهرة إنسانية لا يمكن الاستغناء عنها ، وعن طريق الكتابة يتم تسجيل خبرات ، وتجارب ، وأفكار ، ومعلومات الآخرين ، ومن خلالها يستطيع الإنسان أن ينقل أفكاره على اختلاف العصور كما يستطيع التعرف إلى أفكار غيره ممن يعيشونه في نفس الزمان والى جانب ذلك فهي تتجاوز حدود المكان لمعرفة أفكار الذين يعيشون في أماكن أخرى فهي بحفظها لثراث الأجيال تساعدنا في بناء صرح الفكر والإفادة من تجارب الآخرين والإضافة إليها (السلطان ، 1996ص19).

و تعتبر مهارات القراءة والكتابة من المهارات الأساسية في المرحلة الابتدائية ، التي يجب أن يكتسبها كل طالب أثناء تدرجه في دراسته ، وقد حدد بعض الباحثين لكل مرحلة من مراحل التعليم مهارات خاصة ينبغي إكسابها للتلاميذ في الوقت المناسب لأن التأخر في تعلمها يؤثر سلباً على نمو التلميذ العلمي في المراحل التالية ، وقد يشعره بالإحباط والفشل والشعور بالنقص حين يواجه معلومات جديدة لم يستعد لها من قبل ، وعليه فإنه لن يتمكن من التقدم حيث تتراكم المهارات التي لم يفهمها ولم يتعرف عليها لأن تعلم كل مهارة تعتمد على الكفاية في المهارات الأساسية السابقة. (البجة ، 2002ص461) .

وتمحورت مبررات اختيار الموضوع هذه الدراسة بالنظر إلى ظاهرة الضعف في تلك المهارات المنتشرة في المؤسسات التعليمية المختلفة ويشكو من المعلمين والموجهين من ضعف التلاميذ في اللغة العربية ، ويتحدثون عن كثرة الأخطاء الكتابية في كتابات تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وأنهم يخرجون منها دون أن يصبحوا قادرين على الكتابة السليمة

إملائياً أو القراءة الصحيحة ، وحيث إن المرحلة الابتدائية وما لها من أهمية كبيرة باعتبارها أساس البناء العلمي ، فهي المرحلة التي يتم فيها نقل الطفل من لغة الاستعمال اليومي إلى اللغة الثقافية التي يستخدمها في قراءته وكتابته ، وأن نشاط القراءة هو المحور الأساس للعملية التعليمية التربوية.

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن صياغة أسئلة الدراسة على النحو التالي:

### **التساؤل الرئيسي:**

هل للمدرسة القرآنية دور في تنمية مهارتي القراءة والكتابة من وجهة نظر المعلمين

### **الأسئلة الفرعية:**

- 1- هل تساهم المدرسة القرآنية في تنمية مهارة القراءة ؟
- 2- هل تساهم المدرسة القرآنية في تنمية مهارة الكتابة ؟
- 3- هل يختلف المعلمون والمعلمات في وجهة نظرهم حول دور المدرسة القرآنية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة ؟
- 4- هل يختلف المعلمون والمعلمات في وجهة نظرهم حسب المؤهل العلمي في وجهة نظرهم حول دور المدرسة القرآنية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة ؟ .

### **2- فرضيات الدراسة :**

#### **1-2 الفرضية الرئيسية:**

للمدرسة القرآنية دور في تنمية مهارتي القراءة والكتابة من وجهة نظر المعلمين

#### **2-2 الفرضيات الثانوية:**

**الفرضية الأولى:** تختلف وجهة نظر المعلمين حسب الجنس حول دور المدرسة القرآنية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة

**الفرضية الثانية:** تختلف وجهة نظر المعلمين حسب المؤهل العلمي حول دور المدرسة القرآنية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة

### 3-أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي :

1. التعرف على دور المدرسة القرآنية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لطفل من وجهة نظر معلمي الابتدائية
2. التعرف على مستوى التحصيل عند تلاميذ الصف الأول والثاني الابتدائي لمهارات القراءة والكتابة من خلال وجهة نظر معلمي الابتدائية
3. معرفة رأي معلمي الابتدائية مدى تأثير المدرسة القرآنية بين التلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة القرآنية والذين لم يلتحقوا في مستوى التحصيل الدراسي
4. قد تساعد المتخصصين والموجهين ومعلمي المرحلة الابتدائية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الأول والثاني ابتدائي.

### 4-أهداف الدراسة :

من بين الأهداف المرجوة من هذه الدراسة مايلي :

- 1- معرفة دور أهمية المدرسة القرآنية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة
- 2- الوصول إلى معرفة مساهمة في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي .
- 3- محاولة التعرف على المدرسة القرآنية أكثر .
- 4- تهدف هذه الدراسة إلى فتح المجال أمام بحوث ودراسات أخرى في دور المدرسة القرآنية في تنمية مهارات القراءة والكتابة .
- 5- التعرف على علاقة المدرسة القرآنية في تحسين مهارتي القراءة والكتابة من وجهة نظر المعلمين .



6- إثراء البحث العلمي .

7- استفادة المعلمين من هذا البحث .

### **5-تحديد المفاهيم الإجرائية:**

#### **1.5-الدور:**

هو الوظيفة أو الفعل أو الاتجاه أو الموقف المناسب للمركز الذي يحتله الفرد أو المؤسسة وهو أيضا مجموعة من الأنشطة والمسؤوليات والصلاحيات الممنوحة لفرد أو فريق وتعد نمط من الدوافع والأهداف والمعتقدات والقيم والاتجاهات التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة ومحددة اجتماعيا في مكانة أو موقف اجتماعي

#### **2.5-المدرسة القرآنية:**

هي عبارة عن مؤسسات تعليمية دينية وتنشئة اجتماعية تختص بتربية النشئ والكبار على التعاليم الدينية وتحفيظهم القرآن الكريم تلاوة وحفظا وتفسيرا وذلك بإتباع مناهج معينة تتكيف وتتناسب مع قدرات كل فئة واستخدام وسائل تكنولوجية حديثة في التعليم ، هذا بالإضافة إلى الهياكل المستعملة فهي متطورة ومناسبة لوضعيات التعليم ولا تقتصر على تحفيظ القرآن الكريم فقط بل تتعدى ذلك إلى تعليم الأطفال مهارتي القراءة والكتابة وغرس بعض القيم التربوية الأخرى كالنظافة ،الصدق،الانضباط والاحترام

#### **3.5-تنمية:**

عملية إرادية يتكاتف خلالها مجتمع ما مع دولته ومؤسساته الرسمية في سبيل تحقيق قفزة نوعية في أي مجال من المجالات ،وهي عملية هادفة إلى تحقيق زيادة سريعة وتراكمية في زمن محدد وقصير نسبيا.

#### **4.5-المهارة:** هي السرعة والدقة والبراعة في أداء نشاط معين وبسرعة ،وأنه لا بد أن

يتصف هذا الأداء كذلك بدرجة عالية من الإتقان والتقنية

**5.5-القراءة:**

هي نشاط فكري يمارسه الفرد فيطلع من خلاله على أفكار الآخرين ونتائجهم وتجاربهم من خلال التعرف إلى رموز الكتابة وربطها ربطا سليما

**6.5-الكتابة:**

مجموعة من الأنشطة والمهارات التي تتميز كل منها بمطالب معينة تفرضها على الكاتب، هذه الأنشطة تبدأ بتحويل الصوت المسموع في اللغة إلى شكل مرئي متفق عليه

**7.5-المعلم:**

هو ذلك المربي الذي يكون همزة وصل بين المتعلم والمادة العلمية .

**6. الدراسات السابقة:**

**- تمهيد :**

يتناول هذا الفصل الدراسات السابقة ، و التي تتعلق بموضوع الدراسة الحالية ، و سوف يتم تناول هذه الدراسات على النحو التالي:

أولاً : الدراسات التي تناولت المهارات القرائية.

ثانياً : الدراسات التي تناولت المهارات الكتابية .

ثالثاً : الدراسات التي تناولت دور المدرسة القرائية في تحسين مهارتي القراءة والكتابة .

ثم التعقيب على الدراسات السابقة .

و سيتم عرض الدراسة من خلال الهدف، والمنهج، و الأدوات المستخدمة، و العينة، و أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، ثم التعقيب عليها من قبل الباحثان للاستفادة منها. و فيما يلي عرض هذه الدراسات و الأبحاث:

أ- دراسات المحور الأول ( المهارات القرائية من الاقدم الى الاحدث ) : دراسة الدخيل

: (2002م)

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر برنامج مقترح في اللغة العربية باستخدام الأسلوب التكاملي علي التحصيل المعرفي واكتساب مهارات القراءة الجهرية والكتابة الوظيفية لطلاب الصف الأول المتوسط واستخدام الباحث المنهج التجريبي كما استخدم الأدوات التالية:

-الاختبار وهو من إعداد باحث آخر تبناه الدخيل ومقياس أداء الطلاب لمهارات القراءة الجهرية ومقياس أداء الطلاب لمهارات الكتابة الوظيفية.

-وقام الباحث بتطبيق البرنامج علي عينيتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وخلص الباحث إلي مجموعة من النتائج هي :

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في مادة القراءة عند مستوي التذكر والفهم والتطبيق ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اكتساب تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة لمهارات القراءة الجهرية لصالح المجموعة التجريبية.

أما التوصيات التي خرج بها الباحث فهي:

-الاهتمام بوضع خطة متكاملة تغطي سنوات التعليم الأساسي بحيث توزع عليها المهارات اللغوية وتحقق من خلال منهج لغوي متكامل يراعي فيه تحقيق معيار الاستمرارية والتتابع

#### ❖ دراسة أبو موسى (2008م) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الدراما على تحسين مستوى بعض المهارات القرائية لدى طلبة الصف السابع الأساسي بمحافظة خان يونس.

حيث اتبع الباحث في دراسته المنهج التجريبي، مستخدماً الأدوات التالية وهي :

قائمة بمهارات القراءتين الصامتة والجهرية، ومسرحة الدروس المحددة ، واختبار للقراءتين (قبلي وبعدي) وبطاقة ملاحظة، ودليل معلم لتوضيح آلية التدريس، وخطواته بالطريقة الدرامية. حيث تكونت عينة الدراسة من 120 طالباً وطالبة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية وقوامها 30 طالب و 30 طالبة ، والثانية ضابطة وقوامها 30 طالب و 30 طالبة. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين متوسط درجات

المجموعة الضابطة والتجريبية الذين يدرسون بالطريقة العادية في الاختبار القبلي، في حين كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون بأسلوب الدراما والطلاب الذين يدرسون بالطريقة العادية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

### ب- دراسات المحور الثاني ( المهارات الكتابية من الاقدم الى الاحدث )

#### ❖ دراسة الجو جو (2004م) :

هدفت هذه الدراسة إلي تعرف أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات الأداء الإملائي لدي طالبات الصف الخامس الأساسي بمحافظة شمال غزة.

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج البنائي التجريبي، وتألقت عينة الدراسة من 73 طالبة من طالبات الصف الخامس الأساسي في مدرسة الرافدين الأساسية الدنيا (ب) للبنات، في العام الدراسي 2004/2005، بحيث وزعت علي مجموعتين أحدهما تجريبية وعددها 36 طالبة، والآخرى ضابطة وعدد 37 طالبة ، وتمثلت أدوات الدراسة فيما يلي:

استبانته المهارات الإملائية والاختبار الإملائي والبرنامج المقترح في الإملاء إضافة إلي تطبيق بعض الألعاب التعليمية والتقنيات الحديثة في التدريس مثل جهاز الحاسوب والرأس العلوي والتسجيل .وقامت الباحثة بضبط المتغيرات المستقلة ومن ثم طبقت الاختبار.

وتوصلت الباحثة إلي النتائج التالية:

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوي ( $a \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن البرنامج المقترح في الإملاء، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المنهج لمدرس بالطريقة العادية.في الاختبار الإملائي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

هذا وأوصت الدراسة بما يلي:

العناية بتطوير المهارات الإملائية التي تتطلبها حاجتنا إلي ممارسة اللغة العربية قراءة

وكتابة.

إعداد برنامج تعليمية محسوبة لتعليم المهارات الإملائية من خلال استخدام أسلوب السرد القصصي والأناشيد والألعاب التعليمية .

❖ دراسة أبو منديل (2006) :

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر فاعلية العاب الحاسوب في تدريس بعض قواعد الكتابة على تحصيل طلبة الصف الثامن بغزة. من أدوات الدراسة التي استخدمها الباحث اختبار إملائي وتصميم العاب حاسوب تساعد في تعلم الإملاء وتكونت عينة الدراسة من 120 طالباً وطالبة، بحيث وزعت العينة على مجموعتين أحدهما ضابطة وتكونت من 60 طالباً وطالبة، والأخرى تجريبية وتكونت من (60 طالباً وطالبة) ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية إلى جانب وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث وأوصت الدراسة بضرورة استخدام ألعاب الحاسوب في عملية التعليم في المراحل المختلفة ، تضمين برامج إعداد المعلمين في الكليات نظريات تصميم العاب الحاسوب .

جـ - دراسات المحور الثالث ( دور المدرسة القرآنية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة )

دراسة النجار (2000م) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الثقافة الإسلامية والقدرة على التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة خان يونس . ولمعرفة تلك العلاقة، اختيرت عينة عشوائية عنقودية من طلبة الصف العاشر بمدارس محافظة خان يونس التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، بلغ عددها (476) طالباً وطالبة. كما أعد مقياس للثقافة الإسلامية تكون في صورته النهائية من (50) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، كما طلب من أفراد العينة كتابة ثلاثة موضوعات تعبير لا يؤثر فيها جنس الطالب على جودة الكتابة. ومن نتائج الدراسة : وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقافة الإسلامية ، ومستوى القدرة على التعبير الكتابي ، كما ظهرت فروق بين الطالبات المتفوقات في

الثقافة الإسلامية ، والذكور المتفوقين فيها في القدرة على التعبير الكتابي لصالح الطالبات ، لكنها لم ترق لمستوى الدلالة الإحصائية . وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بالثقافة الإسلامية في المدارس ، وبالتركيز في عملية تعليم التعبير على الطريقة التعليمية ، لا على الطريقة الاختيارية.

**\*دراسة الأغا (2000م) :**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في قطاع غزة بفلسطين، وعلاقته بثلاث متغيرات هي :مستوى الثقافة الإسلامية ، ومستوى الثقافة العلمية، والتحصيل العام.

ولتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة، والتي شملت (563) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي، تم اختيارها من خمس مدارس ثانوية في محافظة خان يونس. ولذلك أعدت الباحثة اختبار التعبير الكتابي إبداعي، وظيفي، وأعدت قائمة لمهارات عشر، لتستخدم في تقدير الدرجات، كما أعدت مقياسا للثقافة الإسلامية، مكون من ستة أبعاد: القرآن الكريم، والحديث الشريف، والعقيدة، والسيرة، والشخصيات والتراجم، والنظم والفكر الإسلامي. الأداة الثالثة مقياس الثقافة العلمية، وأبعادها خمسة هي:

-الإلمام بالمعارف.

-فهم طبيعة العمل.

-فهم عمليات العلم.

-أخلاقيات العلم.

-الاتجاهات العلمية.

وقد تضمنت قائمة المهارات: سلامة الكتابة، ووضوح الخط، واستخدام علامات الترقيم، واستخدام أدوات الربط، ومناسبة الأسلوب، ووضوح الأفكار، وترابط الأفكار، وتكامل الفقرات، واستخدام الشواهد، وجمال التعبير.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

-انخفاض متوسط درجات طالبات العينة في التعبير الكتابي وهو . 2.57%

-وجود ارتباط إيجابي دال إحصائيا عند مستوى (0.5) بين مستوى التعبير الكتابي وكلاً

من الثقافة الإسلامية والتحصيل العام.

-ولم يوجد ارتباط دال إحصائياً بين مستوى التعبير الكتابي ومستوى الثقافة العلمية.

-لم توجد فروق دالة إحصائياً بين مستوى التعبير الكتابي لطالبات العينة في كلا القسمين.

#### دراسة عبد الجواد (2009م) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة الحافظين للقران

الكريم كاملاً وغير الحافظين مع معرفة دلالة الفروق في مستوى تلك المهارات بين

المجموعتين كذلك هدفت الدراسة إلى معرفة دلالة الفروق في مستوى تلك المهارات التي

تعزى إلى الجنس . حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي ( التحليلي المقارن ) ثم قام ببناء

أداة تحليل مضمون موضوعات التعبير حيث اعتمد في بنائها على استبانة مهارات التعبير

الكتابي والتي اشتملت على ثلاثة أبعاد

الأول : مهارات تنظيم الموضوع (6) فقرات والثاني : المهارات الأسلوبية (10) فقرات

الثالث : مهارات نظم الموضوع (9) فقرات ، حيث قام الباحث بتحليل موضوع تعبير لـ

(186) طالباً وطالبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة مستوى امتلاك الطلبة الحافظين للقران

الكريم العاديين لتلك المهارات كما أظهرت نتائج الدراسة تفوق الطلبة الحافظين للقران

الكريم كاملاً على العاديين في الدرجة الكلية لأداة تحليل الموضوع وكذلك في كل بعد على

حدة ثم أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس

(طلاب ، طالبات ) لصالح الطالبات الحافظات للقران الكريم مقارنة بالطلاب.

#### \*التعليق :

في ضوء استعراض الدراسات السابقة يمكن الإشارة إلى النقاط التالية:

● أظهرت معظم الدراسات السابقة وجود أثر للبرامج التعليمية العلاجية التي تم بناؤها

لعلاج الضعف في المهارات القرائية، والكتابية.

● ركزت معظم الدراسات على موضوعي القراءة والكتابة والاهتمام بهما ومدى تقدم التعلم

بتقدم القراءة والكتابة.



- ركزت معظم الدراسات على المرحلة الأساسية
- ركزت الدراسة الحالية على الصف الأول والثاني من المرحلة الابتدائية
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تحسين مهارات القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي المدرسة الابتدائية.
- ركزت معظم الدراسات على اختبار قبلي يقيس الضعف في مهارات القراءة والكتابة واتبعت الدراسة الحالية بناء استبيان يدرس وجهة نظر المعلمين في تأثير المدرسة القرآنية في مهارتي القراءة والكتابة.
- ركزت بعض الدراسات على الاهتمام بعلاج مهارة القراءة أو مهارة الكتابة ، في حين ركزت الدراسة الحالية على مهارتي القراءة والكتابة .

# الفصل الثاني

المدرسة القرآنية

# الفصل الثاني

## المدرسة القرآنية

- تمهيد

1. تعريف المدرسة القرآنية
2. النشأة التاريخية للمدرسة القرآنية وعلاقتها بالكتابة
3. نظام وتسيير المدرسة القرآنية
4. وظائف المدرسة القرآنية في المجتمع الجزائري
5. أهمية تعليم القرءان
6. فوائد التعليم القرآني للتلميذ

- خلاصة

الفصل الثاني : المدرسة القرآنية

تمهيد :

ترتبط المدرسة القرآنية عند المسلمين بظهور شمس النبوة ويزوغ فجر الإسلام ، حيث كان يتم تخصيص أماكن لتعليم الأطفال وتحفيظهم سور القرآن الكريم وما اتصل به وتيسر من العلوم الشرعية وغرس أصول الدين في أنفسهم فكانت في سابق العهد تعرف بالكتاتيب غير إن هذا المفهوم القديم قد أحدثت عليه عدة تفسيرات في التسمية نظرا لاختلاف العصور والأحداث إلا أن محتواه التعليمي وهدفه التربوي بقي نفسه ، كما تم إنشاء هذه المدارس في المساجد وخارجها وزادت العناية بحفظ كتاب الله في الوسائل الحديثة والمختلفة كالكتب والأقراص المضغوطة حديثا ومن حكمة الله في أن جعل من خلقه من يتنافسون في الحفاظ عليه وحفظه رغم أسنة الناس واختلاف ألوانهم وتعدد مشاربهم .

فالمدارس القرآنية في المجتمعات الإسلامية هي منارات العلم ومراكز الإشعاع الحضاري وفي هذا الفصل سوف نتحدث عن المدرسة القرآنية ،نشأتها ونظام تسييرها ومناهج التعليم فيها كما سنتطرق إلى وظائف المدرسة القرآنية في المجتمع الجزائري وأهمية وفوائد التعليم القرآني .

## 1/- تعريف المدرسة القرآنية :

### المدرسة :

لغة : من درس، يدرس ، درس الشيء بمعنى طحنه وجزءه ،درس الحب طحنه ، درس  
الدرس . جزءه وسهل ويسر تعلمه على أجزاء فيقال درس الكتاب ،يدرسه دراسة بمعنى  
قراءة وأقبل عليه ليحفظه ويفهمه والمدرسة مكان الدرس والتعليم يقال : هو مدرسة فلان :  
على رأيه ومذهبه .

اصطلاحا : هي مدارس تابعة لوزارة الشؤون الدينية يلتحق بها أفراد من مختلف الأعمار  
، أي من الأطفال الصغار إلى الراشدين وتتباين فيها مستويات التعلم وتدرس باقي العلوم  
الشرعية المساعدة على فهم معاني الألفاظ القرآنية وروح الشريعة  
(وسيلة ثورة : 10،2013) .

## 1- النشأة التاريخية للمدرسة القرآنية وعلاقتها بالكتاب :

- إن اقرب قضاء تربوي ديني مواز للمدرسة القراءانية يمكن أن يتبادر إلى الأذهان هو  
الكتابة ، وذلك نظرا لاهتمام الكتاب بفئة الطفولة والأهداف التربوية والتعليمية المشتركة  
بين الكتاب والمدرسة القرآنية في عمومها .

الكتاب اسم مشتق من التكتيب وتعليم الكتابة وهو من أقدم مؤسسات التعليم والتأديب حيث  
يرجع في تاريخه إلى عصر الجاهلية ،قال عبد الله عبد الدايم في حديثه عن الكتاب " إن  
الكتاتيب وجدت قبل ظهور الإسلام وإن كانت قليلة الانتشار .(عبد الدايم : 1973:146)

ومع توسع الدعوة الإسلامية أصبح الكتاب المكان الرئيسي للتعليم الخاص بانتقال العرب  
من حال البداوة إلى حال الحضارة وتعقد الدراسات في المساجد التي ارتفع مستواها مما  
دفع إلى التفكير في مكان يتعهد النشئ قبل التحاقهم بحلقات المسجد وفي هذا الصدد قال  
عبد السلام أحمد الكنوني " أول معهد اشغل بمهمة تعليم القراءان على وجهه الاختصاص ما

يحتاج إليه الصبيان مع تعلم القراءة والكتابة ومبادئ الدين على يد فقيه يحفظ القرآن للأطفال كله أو بعضه " (الكنوني : 1981، 36)

## 2 - نظام وتسيير المدرسة القرآنية :

يعتبر امام المسجد مسؤولاً عن تسيير المدرسة القرآنية وذلك بتأهيل من وزارة الشؤون الدينية ويمكن لنفس الوزارة أن تعطي هذه الصلاحيات لأي شخص آخر شريطة تزكيته من طرف وزارة الشؤون الدينية التابعة للولاية ، أما فيما يخص دراسة المسائل المتعلقة بتطوير المدارس القرآنية وتوسيعها وتجهيزها وصيانتها ، وتأسيس نظامها الداخلي فهي أمور متعلقة بما يتفق عليه مجلس توجيه التعليم القرآني المكون من ناظر الشؤون الدينية ، ومفتش التعليم القرآني ومفتش التعليم في المسجد و أمين مجلس التعليم في المسجد إضافة لممثلي المدارس القرآنية ومعلميها وأمناء المال في الجمعيات الدينية ، أما فيما يتعلق بتمويل الأقسام والمدارس القرآنية وتجهيزها قيأتي من طرق مختلفة تتمثل في :

- ماتقدمه المؤسسات الخيرية وتبرعات الأفراد خاصة الأولياء الأطفال من أموال وتجهيزات مادية مختلفة .
- مايجمع من الزكاة حيث يقدم نصيب منها إلى المدارس القرآنية
- ماتقدمه الدولة والجماعات المحلية من مساعدات مالية وتجهيزات مادية (وهيئة : 2005، 34).

## 3- منهج التعليم في المدارس القرآنية :

- قد نالت مرحلة ما قبل المدرسة في مجتمعنا اهتماما بالغا في ضل التغييرات الاجتماعية والاقتصادية وهي مرحلة غنية بالامكانيات التعليمية في حالة ما إذا استقلت استقلالاً علمياً ، أين تتأثر شخصية الطفل الايجابية وتنمو نمو اسلامياً ، يتهيأ عبره لاستقبال برنامج المدرسة الابتدائية في يسر وسهولة ، كما نجد ان هناك الكثير من الاولياء ممن اختاروا

المدرسة القرآنية كمؤسسة تربوية للتعليم التحصيلي لأبنائهم قصد تنمية سلوكهم الايجابي وتفتح قدراتهم وتزودهم بالخبرات ، وإكسابهم المعارف من جهة وتعليمهم وتحفيظهم القرآن الكريم من جهة ثانية قصد تهيأتهم للدخول الرسمي للمدرسة (وتستقبل المدرسة القرآنية في الجزائر الاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين سن الرابعة والسادسة ويتوزع هؤلاء على فوجين ، فوج الصغار ويظم الاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين سن الرابعة والخامسة من العمر أما الفوج الثاني فهو فوج الكبار ويظم أطفال القسم التحصيلي ). حيث يتعلم أطفال القسم التحصيلي قصار السور من القرآن ( الفاتحة ، الضحى ..... ) وعموما فإن المدارس القرآنية تعتمد في برنامجها على التحفيظ فقط دون الاهتمام بنشاطات اخرى تربوية كاللعب والتلوين والرسم ، كما أن طريقة التدريس طريقة تركيبية تعتمد تصويت وتسميع الحروف أثناء تعلم القراءة و الكتابة حيث تبدأ بالجزئيات في منطوق الحروف ومسمياتها ثم تنتقل الى المقاطع والكلمات والجمل ( زيرق: 2012ص58)

#### 4- وظائف المدرسة القرآنية في المجتمع الجزائري:

تعد الحلقات القرآنية احدى البيئات التربوية الفعالة في المجتمع ، وتاريخها مرتبط بتاريخ التربية والتعليم في الإسلام' حيث كانت الكتاتيب والمدارس والزوايا القرآنية من اقدم مؤسسات تعليم وتربية الأطفال في الإسلام مما يؤكد ضرورة قيام تلك المؤسسات بالوظائف التالية:

#### 4-1- الوظيفة الدنية التعبدية:

ومن اهم الوسائل التي تحقق الوظيفة التعبدية بالمدرسة القرآنية:- تشجيع التلاميذ على الأكثر من تلاوة القرآن الكريم وتدبره ومراجعتة – تنمية مراقبة الله عز وجل لدى الطلاب حتى يوقن كل تلميذ بأنه اذا غفل عنه المربي او المعلم او المشرف على الحلقة الفرآنية فإن الله مطلع عليه (نفس المرجع السابق ص 36)

. 4-2- الوظيفة التربوية : ومن اساليب تحقق هذه الوظيفة مايلي :



- أن يكون المعلم قدوة حسنة لطلابه

- الرفق بالمتعلمين عند التوجيه والتأديب والحذر من القسوة والشدة ، أو اطلاق عبارات التوبيخ واللوم ، لأن ذلك يؤدي الى نفور الطالب من المدرسة القرآنية .

- العناية بأصحاب القدرات والمواهب والعمل على اكتشاف مآلديهم من طاقات

#### 3-4- الوظيفة الأخلاقية :

- تهذيب سلوك التلاميذ في الحلقات وإبعادهم عن الرذائل الخلقية التي تؤدي الى انحرافهم : الغش ، الغيبة والنميمة ، والكذب وعقوق الوالدين وغيرها من الأخلاق السيئة .

- غرس الآداب الاسلامية في نفوس الطلاب : لمالها من آثار على تفاعل الطلاب ، ومن الآداب المهمة : آداب السلام والكلام و آداب الدخول الى المسجد والخروج منه و آداب الاستئذان وغيرها .

-حث التلاميذ على الأعمال الصالحة التي تشمل على الصفات الحسنة

#### 4-4- الوظيفة الاجتماعية:

- تنمية المحبة بين الطلاب، وتقوية رابطة الأخوة التي أكدها القرآن.

- تعميق شعور التلاميذ في الحلقة بالإنشاء الإجتماعي للمجتمع المسلم، وتعزيز الإنتماء الوطني لأرضنا الجزائر.

- تهيئة البرامج التربوية التي تعين التلميذ على تحمل المسؤولية من خلال تكليفه بأعمال تشعره بذلك كالأنشطة والمسابقات والزيارات وغيرها. (نفس المرجع السابق،ص37)

#### 5-4- الوظيفة العقلية:

ومن الوسائل التي تحقق الوظيفة العقلية:

- بيان أهمية التكرار لطلاب الحلقات، حيث يؤدي ذلك إلى الحفظ المتين وعدم النسيان، وهذا الأسلوب أحد وسائل حفظ القرآن الكريم.

- مراعاة طاقة التلميذ في الحلقة وقدراته على الحفظ والتسميع والمراجعة وحمايته من الإرهاق الذهني حتى لا يكره التعلم، وعليه فلا يكلف التلميذ فوق طاقته بل الواجب مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

- تنبيه التلميذ في الحلقة القرآنية عند الوقوع في خطأ بأسلوب الحوار والتناصح.  
(زيرق، 2012، ص38)

#### 4-6- الوظيفة النفسية:

ويمكن تحقيق هذه الوظيفة من خلال الأساليب التالية:

- حماية التلاميذ من النقد من قبل المعلم، لأن النقد يؤدي إلى زعزعة الثقة بالنفس التي تهتز عندما يتعرض الشخص إلى النقد من القائمين على الحلقة وخاصة أمام زملائهم حتى لا يتولد عندهم شعور بالنقص أو اهتزاز بالنفس واضطراب الشخصية.

- إشباع حاجة التلميذ في الحلقة القرآنية إلى المحبة والعطف والقبول، حتى يشعر بالأمن النفسي والطمأنينة داخل الحلقة، ويشعر بالقبول الإجتماعي من معلمه وزملائه.

#### 4-7- الوظيفة التعليمية:

ونلخص وسائل الوظيفة التعليمية في الحلقات القرآنية فيما يلي:

- إتقان التلاميذ للحروف العربية وتزدادها صحيحة النطق والأداء.

- تعويد التلاميذ على قراءة الكلمات، وتدريبهم على القراءة الصحيحة، وذلك وفق القراءة والرواية المتبعة بالقطر الجزائري وهي رواية ورش عن نافع.

- مراعاة طاقة التلاميذ وقدراتهم وجعل التعليم القرآني داخل الحلقات مشوقا.

#### 4-8- الوظيفة الجسمية:

من الوسائل التي تحقق الوظيفة الجسمية:

- الإهتمام بالنظافة الجسمية وحث التلاميذ على الأخذ بأسباب النظافة في أبدانهم وملابسهم وغذائهم، حتى تغدوا هذه الممارسة عادة راسخة لهم وبصفة مستمرة دون اهمال أو تهاون.

- إقامة رحلات ومخيمات ومراكز صيفية في الأوقات المناسبة للتلاميذ بهدف إبعاد الرتابة والملل والترويح عن الطلاب وإدخال السرور على أنفسهم وتحقيق التوازن بين مطالب الجسد والروح والعقل. (زيرق، 2012، ص39)

#### 5- سن الإلتحاق بالكتاب:

لم تكن هناك سن محددة لالتحاق الأطفال بالكتاتيب، فبعض الآباء يفضل إلتحاق أبنائهم بالكتاب في سن الرابعة، بينما يفضل آخرون ارسالهم في السابعة أو الثامنة، غير أن الكثير من المحققين أصحاب المصادر التاريخية يذهبون إلى القول بأن السن التي كان يلتحق بها الأطفال بالكتاتيب هي سن الخامسة أو السادسة، قال أحمد فؤاد الأهواني: "لم تأت الإشارة في كذلك إلى تعليم الصبي دون السادسة لأن هذا اللون من التعليم الذي أنشأت له مدارس الحضانة ورياض الأطفال لم يلق عناية علماء النفس والتربية، إلا في العصر الحديث، لقد ترك الآباء أحرارا فلم يقيد بسن معينة لأرسال أطفالهم إلى الكتاب غير أنني اتفق على بقاء الطفل خمسة أعوام أو ستة على الأكثر في الكتاب" (وهيبة: 2005، 26)

#### 6- أهمية التعليم القرآني:

- يعتبر التعليم القرآني من أهم المقومات التي حافظت على الهوية العربية والإسلامية للشعب الجزائري خاصة في الفترة الإستعمارية التي دامت أكثر من قرن ونصف القرن، وحافظ عبر مختلف مصادره من زوايا ومساجد وكتاتيب على وحدة وعروبة الشعب الجزائري، وبفضل هذه المدارس القراءانية إستمر الحفاظ على الطابع الثقافي والديني

والإسلامي حيث تمت التعبئة عبر مختلف أقطار وربوع الوطن مما رجع الرأي وأيقظ الفكر التحرري لأبنائه فبالإضافة إلى القراءة والكتابة كانت هذه المدارس منارة للعلم ومصدر إلهام لقيام الثورة المضفرة التي حلم بها الجزائريون، فكان لها أن تتفجر في الفاتح من شهر نوفمبر 1954م إلا أنه رغم ما قام به هذا التعليم عبر مؤسساته المذكورة من توعية وتزويد طاقات شبانية وعلماء جعلت العلم والقرآن منهجا لهذا الجهاد سبيلا لحياتهم واستقلالهم، إلا أنه لم يلق العناية الكافية والإهتمام المناسب لبقائه في الصدارة للمكانة المنوط به و التحديث لمناهجه ووسائله لمواكبة الحضارة هذا كله رغم الدور الذي أداه هذا التعليم في أحلك وأشد الظروف في مقاومة فلول الإستعمار الفرنسي، فلا يزال رغم التهميش، وبوسائله البدائية يؤدي دورا هاما في تكوين شخصية الفرد المسلم الصالح لبناء صرح هذا الوطن. (زيرق: 2012، 58)

#### 8- فوائد التعليم القرآني للتلميذ:

- القرآن في صياغته النظرية التربوية للإنسان يعمل على: (( جعلي مرهف الحس، موصولا بربه، كأنما يرى يد الله تسقط الغيث، وتنبت الزرع، وتبعث الحياة في الأرض، وينبض قلبه مع كل ظاهرة من ظواهر الكون وتجلو بحسه مع تسبيح الوجود بحمد الله .
- لقد كان من عادات المسلمين أن يبدؤوا بتعليم الصغار القرآن الكريم قبل كل شيء لما لمسوه من فوائد جمّة تعود عليهم بفائدة مدى الحياة منها:

1/- أنه يربط قلب الصغير بالقرآن ويحبه فيه فإذا ارتبط قلب الولد بالقرآن الكريم وفتح عينيه على آياته فإنه لن يعرف مبدءا يعتقد سوى مبدأ القرآن الكريم يستأنسه ويستقي تشريع الحياة منه ولا يعرف بلسماً لروحه وشفاء لنفسه سوى بالتخشع لآياته، عندئذ يطمئن الوالد على انه قد أوصل فلذة كبده بر الأمان، وحقق غايته المرجوة فيه ويسعد انه خلق ولدا آمن تكونه الروحي وإعداده الجسماني والأخلاقي السليم.

2/- يتعود الطفل على تذوق معاني القرآن الحقيقية، وليس فقط تجويده وإقامة حدوده.

3/- تعد من أسمى غايات التربية القرآنية تلاوته وحسن فهمه وتطبيق تعاليمه، وهذا فيه تحقيق للعبادة الحقّة والطاعة الخالصة لله والإهداء بكلامه، والخوف منه والرغبة في حبه وتنفيذ أوامره، وفي هذا تجد أنّ دروس القرآن لو حُققت غاياتها لكانت من أفضل الوسائل لتحقيق الهدف الأسمى للتربية الإسلامية والأثر التربوي لجميع أسس التربية الدينية.

4/- يقوم تعلم القرآن في صغر المسلم بصقل مواهبه وتنميتها مما يزيد من مهاراته وقدراته التحصيلية.

وقد أظهرت نتائج الدراسات أن تلاوة القرآن الكريم وحفظه ودراسته أسهمت في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة السادسة ابتدائي مما مكن التلاميذ في مدارس تحفيظ القرآن من الحصول على درجات أعلى متوسط أقرانهم في مدارس التعليم العام (زيرق: 2012، 42) ، ومنه فوائده أيضا ان القرآن يحوي علوم الدنيا والآخرة ويحوي قصص الأولين والآخرين ويحوي الكثير من الحقائق العلمية والكونية والطبية والتشريعية المنظمة لحياة المؤمن المحققة لشهادته، كما ان هذا القرآن هو المتاب العظيم الوحيد الذي يخبرنا عن أهم لحظة في حياتنا وهي لحظة الموت وما بعدها ويخبرنا بدقة عن يوم القيامة والحياة الخالدة التي ستكون فيها كما انه حين تحفظ القرآن إنما تحفظ أكبر موسوعة على الإطلاق، كما أن متعلمه يملك قوة في الأسلوب بسبب بلاغة آياته كما انه يصبح أكثر قدرة على التعامل مع الآخرين والتحمل والصبر بل إنك عندما تحفظ القرآن إنما تحدث تغييرا في نظراتك لكل شيء من حولك وسوف يكون سلوكك تابعا لما تحفظه. (زيرق: 2012ص42) .

-الخلاصة:

تعتبر المدارس القرآنية مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية ولها دور مهم للغاية في تربية الناشئ الصاعد، ولقد أعطيت لهذه المدارس هذا الدور الرفيع لا فقط لأنها تربي وتوسع مدارك الأطفال وتعلمهم تعاليم دينهم فحسب ولكنها أيضا وعلى الخصوص تقوم بصقل مواهب الطفل وتنميتها مما يزيد من مهاراته وقدراته التحصيلية، فهي ليست مكانا للتحفيظ فقط.

# الفصل الثالث

مهارات القراءة

# الفصل الثالث

## مهارات القراءة

1. تعريف المهارة
  2. تعريف القراءة
  3. أهمية تعلم القراءة
  4. مهارات القراءة
  5. أهداف القراءة
  6. أقسام القراءة
  7. طرائق تدريس القراءة
  8. مظاهر الضعف في القراءة عند الأطفال
  9. منهج ماريا منتسوري في تعليم الطفل القراءة
- خلاصة



## الفصل الثالث : المهارات القرائية

### تمهيد :

تعتبر القراءة من المهارات اللغوية الأساسية التي يستعان بها في وصف المستوى الثقافي للفرد، ولقد نالت حظا وافرا في الدراسات النظرية والتطبيقية، ومن المهارات التي تؤثر إلى حد كبير في بقية المهارات اللغوية الأخرى خاصة التحدث، الكتابة والاستماع، وفي الآونة الأخيرة أولت المؤسسات التربوية العناية الكبيرة لمهارة القراءة لما لها من أهمية لدى الطفل والفرد والمجتمع، وتتجلى أهمية القراءة في أول آية نزلت في القرآن الكريم على الرسول صل الله عليه وسلم في قوله تعالى: "اقرأ باسم ربك الذي خلق" ( سورة العلق . الآية1) فالله تعالى أولى أهمية كبيرة للقراءة و هي من أقوى الأسباب لمعرفة الله و عبادته و طاعته . فالقراءة متعة للنفس وغذا للعقل والروح وأسلوب من أساليب النشاط العقلي في حل المشكلات وإصدار الأحكام والتفكير الناقد.

## 1. تعريف المهارة:

يقصد بالمهارة عدة معان مرتبطة منها : خصائص النشاط المعقد الذي يتطلب فترة من التدريب المقصود ، والممارسة المنظمة ، بحيث يؤدي بالطريقة الملائمة ، وعادة ما يكون لهذا النشاط وظيفة مفيدة . ومن معاني المهارة أيضا الكفاءة والجودة في الأداء .

## 2 . تعريف القراءة:

لقد تعددت تعارف القراءة منها :

- إن القراءة عملية فكرية عقلية شديدة التعقيد تتعدى القدرة على تمييز الأشغال المكتوبة إلى تفسير معنى المكتوب، و منه فهي تضم عمليتين هما: العملية الاستاتيكية (الآلية)،

والعملية العقلية المتمثلة في التفكير و الاستنتاج (احمد و فهم ، 1984 ص31)

- وتعرّف أيضا على أنها :

"عملية تفاعل بين القارئ والنص، فغاية القارئ من القراءة بشكل عام الوصول إلى فهم مقصد أو مقاصد الكاتب " ( نصرات ،2006 ص119)

و يعرفها "عاشور والحوامدة" : بأنها عملية عقلية مركبة ، وذات شكل هرمي يرتبط بالتفكير بدرجاته المختلفة ، بحيث أن كل درجة تفكير تعتمد على ما تحتها ، ولا تتم بدونها فأما عملية القراءة تماثل جميع العمليات التي يقوم بها المعلم في التعليم فهي تستلزم الفهم والربط والاستنتاج ( عاشور والحوامدة ، 2003ص64) .

وذهب بعض فقهاء التربية إلى تعريف القراءة على أنها : تعرف و فهم واستبصار أي تعرف ، أو إدراك بصري للرموز المطبوعة ثم فهم ، وهو إدراك المعاني ، ثم استبصار ،

وهو أعمق من التعرف والفهم بكثير ، لأن الاستبصار ليس مجرد فهم للمعاني ، إنما هو أيضاً إدراك العلاقات ، وتصور للنتائج والاحتمالات المتوقعة ، وإدراك ما وراء السطور من معان خفية ، ودلالات ضمنية ، وتنبؤ وحسن توقع لما ستكون عليه الأمور ، وما سترتب على ذلك من قراءات وأحكام. (مدكور، 2007ص171-173).

### 3. أهمية تعلم القراءة:

تعد القراءة غذاء الروح والعقل، ويكفيها شرفاً أنها الكلمة الأولى التي نزل بها جبريل عليه السلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، حينما أمره بالقراءة، وهذا دليل عظيم على أهمية القراءة ، ودورها الكبير في اكتساب المعارف ، والخبرات ، والعلوم التي تنتفع الإنسان في حياته ، وآخرته ، على السواء ، وتعتبر القراءة متقدمه على الكتابة ، إذ يقرأ الإنسان أولاً ثم يكتب ، فالإنسان عندما يتقن القراءة أحرفاً ، وكلمات ، وصورا ذهنية ، تقوم اليد برسم ذلك كله على صفحات الدفتر.

وترجع أهمية القراءة إلى أنها المجال الأهم من بين مجالات النشاط اللغوي ، وأداة من أدوات اكتساب المعرفة في عالم تتزايد فيه المعلومات ، ومواد القراءة في مدة زمنية لا تتعدى بضعة أشهر ، والذين يجيدون القراءة هم الذين يفهمون المقروءة ، ومن أجاد القراءة فقد بلغ الغاية. إلى جانب ذلك فإن القراءة تعد من أهم المهارات التي يمكن أن يمتلكها الفرد في المجتمع ؛ لأنها وسيلة التفاهم، والاتصال ، والسبيل إلى توسيع آفاق الفرد العقلية ، ومضاعفة فرص الخبرة الإنسانية ، ووسيلة من وسائل التذوق والاستماع ، فهي عامل من عوامل النمو العقلي والانفعالي للفرد ، كما أن لها قيمتها الاجتماعية؛ فترات الإنسان الثقافي والاجتماعي ، ينتقل من جيل إلى جيل ، ومن فرد إلى فرد ، عن طريق ما يدون ، وما يكتب ، أو يطبع من كتب تكون في متناول كل فرد ، وفي أي وقت يشاء ، كما أن التواصل عن طريق المادة المكتوبة يمكن أن يساعد على رفع مستوى المعيشة ، ويدعم الروابط الاجتماعية ، ويساعد أيضاً على الذوق ، وتعميق العواطف الإنسانية .

ويرى الفيلسوف الانجليزي (فرنسيس بيكون) أن القراءة تصنع الإنسان الكامل وإذا ما بحث الفرد في حياة المتفوقين في تاريخ البشرية ، لوجد أنهم قرؤوا في طفولتهم

وفي شبابهم فأحسنوا ما قرؤوه فهماً ، وتمثلاً ، ثم أضافوا إليه من بنات أفكارهم ، فحققوا الأصالة والإبداع.

والقراءة واحدة من أهم المهارات اللغوية الأربع لها جانبان: الجانب الآلي و هو التعرف إلى أشكال الحروف ،أصواتها، والقدرة على تشكيل كلمات وجمل منها ، وجانب حركي ذهني يؤدي إلى فهم المادة المقروءة ، ولا يمكن الفصل بحال من الأحوال بين الجانبين الآلي والإدراكي ، إذ تفقد القراءة دلالتها وأهميتها إذا اعتري أي جانب منها الوهن ، والضعف ، فالقراءة تصبح ببغاوية إذا لم يكن القارئ قادراً على فهم ، واستيعاب ما يقرأ ، ولا يمكن أن تكون هناك قراءة إذا لم يكن قادراً على ترجمة ما تقع عليه عيناه إلى أصوات مسموعة للحروف ، والكلمات ، والجمل ، وهنا يلتقي الجانبان الإدراكي والآلي ؛ لتكون هناك قراءة بالمعنى الدقيق ينطبق ذلك على نوعي القراءة الجهرية والصامتة ، فان كانت الجهرية تحتاج إلى الجانب الصوتي والإدراكي معاً ، فان القراءة الصامتة تحتاج إلى القدرة على ترجمة المادة المقروءة إلى دلالات ومعان. والقراءة أسلوب من أساليب النشاط الفكري ، وهي عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية ، وتتألف لغة الكلام من المعاني ، والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني ، وعلى هذا الأساس فان عناصر القراءة تتكون من: المعنى الذهني واللفظ الذي يؤديه ، والرمز المكتوب وقيل إن القراءة هي عملية تعرف الرموز ، ونطقها نطقاً صحيحاً ، أي الاستجابة البصرية لما هو مكتوب ، ثم النطق ، أي تحويل الرموز المطبوعة إلى أصوات ذات معنى ، ثم الفهم أي ترجمة الرموز المدركة ، ومنحها المعاني المناسبة ، وهذه المعاني في الواقع تكون في ذهن القارئ وليس في الرمز ذاته ، وان القراءة في المرحلة الأساسية تختلف في الواقع باختلاف حلقات التعليم فيها ، فهي في الصف الأول الأساسي تأخذ منحى خاصاً يسميها بعض المربين الهجاء . (نفس المرجع السابق ص175)

والقدر على القراءة من أهم المهارات التي يمكن أن يمتلكها الفرد في المجتمع الحديث باعتبارها أهم وسائل التفاهم والاتصال ، والسبيل إلى توسيع آفاق الفرد العقلية ، ومضاعفة

فرص الخبرة الإنسانية ، ووسيلة من وسائل التذوق ، والاستمتاع فهي عامل من العوامل الأساسية في النمو العقلي والانفعالي للفرد ، ليس هذا فقط بل لها أيضا قيمتها الاجتماعية الحسن ، وعلى الرغم من تنوع الوسائل الثقافية التي تمكن المرء من الاطلاع والمعرفة مثل الإذاعة ، والتلفاز ، والسينما ، والانترنت إلا انه يحتاج دائما إلى القراءة ؛ لأن القراءة تفوق كل هذه الوسائل، لما تمتاز به من السهولة ، والسرعة ، والحرية فلا هي تقيد بزمن معين كالإذاعة والتلفاز ، ولا بمكان محدد كالسينما ولا بجهاز حاسوب كالانترنت ، وعن طريقها يتصل الفرد بغيره ممن تفصله عنهم مسافات الزمان والمكان ، ولولا القراءة لعاش المرء في عزلة عقلية ، وبيئة قاصرة ، تعلم ولا بد من القراءة عند الرغبة في التعلم ، إذ القراءة هي المفتاح الذي يدخل بوساطته أي شخص إلى مجالات العلوم المختلفة وربما أدى جهل المرء بالقراءة أو ضعفه فيها إلى فشله في تلقي العلوم، ومن ثم فشله في الحياة ، والقراءة فوق ذلك اقل وسائل الحصول على المعارف كلفة ، وأبعدها عن الوقوع في الخطأ وهي وسيلة فذة للنهوض بالمجتمع وربطه بعضه ببعض عن طريق الصحافة، والوسائل ، والكتب ، واللوائح ، والإرشادات ، والتعليمات وغيرها وهي وسيلة مهمة كذلك لبث روح التفاهم والتقارب بين أفراد المجتمع ويمكن تلمس أهمية القراءة في المجتمع إذا تصورنا لو أن إحدى الدوائر امتنع موظفوها عن قراءة المعاملات ولو لفترة وجيزة فالقراءة في المجتمع أشبه بالتيار الكهربائي ينظم بناءه ويحمل النور إلى أنحاءه . (احمد رشا، 2010ص21.20) .

#### 4. مهارات القراءة:

والقراءة لها مجموعة من المهارات التي يجب على الدارس تعلمها ، واثقانها ، لتصبح من العادات الملازمة له في حياته ، وهي كالآتي :

1. أول هذه المهارات الفهم المستوعب لمضامين المادة المقروءة ، ونستطيع القول : ان الفهم أساس عمليات القراءة كلها ، فالطالب يسرع في القراءتين الجهرية والصامتة اذا كان يفهم معنى المقروء ، ويتعثر بل يتوقف اذا جهل معنى ما يقرأ ، وكذلك القراءة

الاستماعية ، لا يجني منها الطالب نفعاً ما لم يفهم المقروء على مسمعه ، وكل الخطوات التبعة في تدريس القراءة تهدف الى تحقيق الفهم .

2. السرعة في القراءة : لأنها سبيل الإنسان في حياته العملية، ونشاطه العلمي ، فهي توفر الوقت ، وتعين على غزارة التحصيل في أقل وقت ، وملاحقة ذلك الفيض ، مما تطالعنا به المطابع كل يوم .

3. الطلاقة والانهمار والتدفق : فهي مهارة ذات صلة بالقراءة الجهرية ، وهي صفة يتصف بها من يقرأ قراءة سليمة صحيحة خالية من الأخطاء ، ويحسن إخراج الحروف من مخارجها ناصعة قوية ، ونطق الكلمات واضحة بلا غموض في زمن أقل مما يستغرقه القارئ العادي .

4. التفاعل مع المقروء ونقده .

5. حركة العين أثناء القراءة، و وضعية القارئ.

6. تمييز جميع الحروف والكلمات دون حذف، أو إضافة، أو إبدال، أو تكرار .

7. التعبير عن معنى ما يقرأ تعبيراً يوضحها، ويمثله، من غير تكلف، أو تصنع في نبرات الصوت، بل يجب أن تتنوع هذه النبرات بتنوعها الطبيعي.

8. الاسترسال القرائي المناسب للموضوع ، مع مراعاة مواضع الوقف الصحيحة .

9. التنوع في نبرات الصوت وفقاً للمعاني ( دعاء – تعجب- تهديد – ثواب – عقاب – تشجيع – توبيخ – مدح – ذم ) وألا تكون القراءة على وتيرة واحدة.

10. ضبط الكلمات في أثناء القراءة ضبطاً عربياً صحيحاً .

11. إنهاء القراءة الجهرية للنص نهاية طبيعية تدريجية لا يفاجأ بها المستمع . (لطفي

موسى 2008ص15).

## 5. أهداف القراءة:

تتحد أهداف النشاط القرائي وفق مستوى المتعلّم و قدراته الخاصة و منه فهي تختلف من مرحلة إلى أخرى، فأهداف مرحلة ما قبل المدرسة متميزة عن أهداف مرحلة التمدريس، يمكن تلخيص أهداف كل مرحلة فيما يلي:

### 1. أهداف القراءة في المرحلة التحضيرية:

إن برنامج تعليم القراءة في المرحلة التحضيرية يهدف إلى اكتساب الطفل مبادئ القراءة و هو بذلك في مستوى أول يسميه إسماعيل الملحم "مرحلة ما قبل القراءة" و هو يساير ما يتّصف به الطفل من نقص في الاستعداد و الناضجين المعرفي و اللّغوي. مما يستوجب وضع مرحلة تمهيدية لإكساب مهارة القراءة أي خلق نشاطات ممهدة للقراءة. تلخّص الوثيقة التربوية المرجعية للتعليم التحضيري أهداف النّشاط القرائي في هذه المرحلة في النّقاط التّالية :

- التحسيس بأهمية القراءة.

-جعل الطفل يألّف سماع الأصوات و النطق بها في تسلسل زمني.

-إدراك الطفل لحدود الكلمة و شكلها العام.

-إشعار الطفل بأن كلّ كلمة مكتوبة ترمز إلى كلمة منطوقة و تحوي معناها.

-مساعدة الأطفال على التخلص من أهم العيوب النطقية. ( نفس المرجع السابق ص16)

-إكساب الطفل رصيда لغويا يساعدهم على ممارسة القراءة الحقيقية في مرحلة التعليم

اللاحقة.

ولكن مع ظهور مشروع منهاج التربية التحضيرية، وبدء سير العمل به تغيرت الكفاءات

المرغوب تحقيقها من نشاط القراءة فأصبحت كما يلي:

-القدرة على التعرف على سندات مكتوبة .

-القدرة على التعرف على الكلمات والتمييز بينها.

فلم يصبح الهدف من نشاط القراءة أن يقرأ الطفل الكلمة أو أن يتعرف على حروفها ويربط

بينها بالضرورة بل أن تكون القراءة إجمالية تقرب الطفل إلى عالم المكتوب فيتعرف على

بعض الكلمات المؤلف سماعها ويربط بينها وبين صورها المناسبة كما يهدف نشاط القراءة

في مشروع التربية التحضيرية إلى أن يمكن الطفل من المقابلة بين الكلمات المتشابهة

للوصول إلى قراءة عامة.

## 2. مرحلة المدرسة :

يصل الطفل إلى المدرسة وليس معه من المكتسبات القبلية في لغته سوى ما تأثر به

من لغته الأم، و ما يمكن أن يكتسبه في المرحلة التحضيرية إن تلقاها، لذلك يحاول المعلم

تكيف التلميذ مع الجو المدرسي بوضعه في مرحلة تمهيدية تقدم في أربعة أسابيع منذ بداية

الثلاثي الأول، و يركز في هذه المرحلة على الأمور التالية:

-التركيز على الجانب الشفوي بتدريب المتعلم على الملاحظة البصرية.(احمد رشا

:2010ص32)

-التعبير عن ما يلاحظه في السندات البصرية بالنطق السليم و الأداء الجيد.



-تهيئة المتعلمين للقراءة عن طريق تناول الصوائت الستة و هي :الفتحة، الضمة مع واو المد ،و الكسرة مع ياء المد .

-تمكين الطفل المتعلم من اكتشاف العلاقة الرابطة بين ما يعبر عنه شفويا و ما يلاحظه بصريا في عالم الكتب.

بعد المرحلة التمهيدية هناك مرحلتان أخريان هما: مرحلة التعلّات الأساسية و مرحلة التعلّات الفعلية.

#### - مرحلة التعلّات الأساسية:

تتطلق هذه المرحلة من الشهر الثاني من الموسم الدراسي إلى نهاية الفصل الثاني، يركز خلالها المعلم على تمكين التلاميذ من فهم المسموع و التحدث بكلام مفهوم و واضح وممارسة القراءة و الكتابة بعد التحكم في الصوائت و الصوامت و ضوابطها الأساسية.

. مرحلة التعلّات الفعلية:

و هي خلاصة المراحل السابقة حيث يرتقي المعلم بالتلاميذ إلى مستوى التعامل مع النص، و ممارسة أنشطة القراءة و الكتابة و التعبير بشكل عادي، كما يسعى المعلم خلال هذه المرحلة إلى استنثار الدروس اللغوية السابقة ( وهيبة ، 2005 ص 74.75).

6. أقسام القراءة:

(أ) من حيث الغرض:

فقد ذكرها البجة في كتابة:

- 1- القراءة السريعة المتعجلة.
- 2- قراءة التعرف وتكوين فكرة عامة عن موضوع واسع.
- 3- القراءة التحصيلية.
- 4- القراءة التجميعية.
- 5- قراءة المتعة الأدبية والرياضة الفكرية.
- 6- القراءة التحليلية النقدية.
- 7- قراءة التذوق والتفاعل مع الموضوع.
- 8- القراءة الاجتماعية.
- 9- القراءة التصحيحية . (البجة ، 2002ص72.73)

(ب) من حيث الأداء :

1- القراءة الصامتة.

2- القراءة الجهرية.

3- القراءة الاستماع.

أولاً : القراءة الصامتة:

فقد تتعدد تعريفات القراءة الصامتة عند الأدباء والخبراء التربويين نذكر منها بعض

التعريفات على سبيل المثال لا الحصر:

فقد ذهب "الدليمي والوائلي" إلى تعريفها على أنها : تكون بالعين فقط ، فهي سرية ليس

فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة ،بمعنى آخر أن القارئ يعتمد فيها على

عينية وعقله فقط ويحرص القارئ فيها أيضا على التأمل الجيد، وحصر الذهن في المقروء

والانتباه إلى ترتيب الأفكار و الانشغال بالمتغيرات الخارجية ولكي تكون القراءة الصامتة

صحيحة يجب على القارئ أن يقاوم أي نوع من أنواع الاستسلام والشروذ الذهني.

(الدليمي والوائلي، 2005ص115) .

في حين عرفها "عبد العال": " هي تلك التي يدرك بها القارئ المعنى المقصود بالنظرة المجردة من النطق أو الهمس وتبدو عملية القراءة الصامتة بهذه الصورة مستحيلة ولكنها في الواقع ممكنة ويتوقف النجاح فيها على التدريب ، وعلى تكوين عاداتها فالقارئ ينظر إلى الجمل كما ينظر إلى صور الأشياء ويدرك معنى الجمل المنظورة كما يدرك مدلول الصور فالأساس في القراءة الصامتة إذن أن يستشف القارئ المعنى من الجمل المكتوبة ، وهو غير مفيد بنطق الكلمات بل يلتقط المعاني ، ويدركها بالنظرة تلو النظرة ، وعلى المدرس أن يعود تلاميذه عدم تحريك الشفاه أو النطق باللسان أثناء القراءة الصامتة . ( عبد العال ، 2002ص71) .

وقد ذهب "الحسن" إلى تعريفها : " هي قراءة ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة ، يحصل بها القارئ على المعاني والأفكار من خلال انتقال العين فوق الكلمات والجمل دون الاستعانة بعنصر الصوت ، أي أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في هذه القراءة ولذلك تسمى القراءة البصرية ، فهي تعفي القارئ من الانشغال بنطق الكلام ، وتوجيه كل اهتمامه إلى فهم ما يقرأ . (الحسن ، 2000ص17) ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القول أن القراءة الصامتة : " هي تلك القراءة التي تعتمد على العينين والعقل في الوصول إلى فهم الجمل والكلمات دون الحاجة إلى استخدام اللسان أو الشفتين في النطق أو الهمس بهما مما يبعث على الدقة والسرعة والتعمق في الفهم والإدراك. "

#### أهم مزايا وفوائد القراءة الصامتة:

- 1- إنها أسلوب القراءة الطبيعية التي يمارسها الإنسان في مواقف الحياة المختلفة يومياً لهذا يجب تدريب الطلاب عليها منذ الصغر .
- 2- زيادة قدرة الطالب على القراءة والفهم في دروس القراءة وغيرها من المواد ، وتساعد كذلك على تحليل ما يقرأ والتمعن فيه ، كما أنها تشبع حاجاته ، وتزوده بالمعارف الضرورية في حياته .
- 3- وسيلة الطالب لزيادة حصيلته اللغوية والفكرية ، لأنها تتيح له تأمل العبارات

والتراكيب والتفكير في معانيها وألفاظها ، وفي ذلك تنمية ثروته اللغوية ، كما أنها تيسر الهدوء الذي يمكنه من تعميق الأفكار ودراستها وتعمل على توفير جو من الطمأنينة للطالب .

4- زيادة سرعة القارئ في القراءة مع إدراكها للمعاني ، لأنها أسرع من القراءة الجهرية التي تتطلب التركيز على الضبط والطالب بذلك يقرأ كما أكبر في حالة القراءة الصامتة .

5- تشغل التلاميذ جميعا وتعودهم على الاعتماد على النفس في الفهم، وتعودهم كذلك حسن الاطلاع وفيها مراعاة للفروق الفردية بينهم .

على أن تلك المزايا الكثيرة للقراءة الصامتة إلا أنه يوجد لها بعض العيوب:

- 1- صعوبة تصحيح الأخطاء .
- 2- صعوبة التأكد من حدوث القراءة .
- 3- غير مناسبة للطلاب الضعاف (المرجع السابق ص18)
- 4- لا تتيح للمعلم متابعة طلابه
- 5- لا تهيئ للطلاب التدريب على الأداء السليم للقراءة
- 6- لا تشجع الطلبة على مواجهة الجماهير (الدليمي و الوائلي، 2005ص116)
- ويمكن إضافة:
- 7- عدم التأكد من سلامة النطق وصحة مخارج الحروف .
- 8- تبعث الطالب على الخجل والانطواء وعدم القدرة على التحدث أمام الآخرين .
- 9- عملية التقويم فيها تحتاج إلى وقت كثير .
- 10- لا يمكن الاستفادة منها في المواقف التي تحتاج إلى تمثيل المعنى .

#### طرق تنمية القراءة الصامتة:

إن الطفل الذي يعتاد القراءة الجهرية في صغره من الصعب عليه أن يقرأ دروسه قراءة صامتة حتى لو دربته على ذلك مستقبلا فإنه سرعان ما ينسى ذلك ، لذلك على المعلم أن يعد القراءة الصامتة غاية في ذاتها في الصفين الثاني والثالث ويدرب التلاميذ على كيفية هذه القراءة بشكل عملي ، وعليه ألا يطالب تلاميذه بشرح ما فهموه من القراءة بل عليه أن يلاحظ كيف يقرءون دون أن يحركوا شفاههم ، وعلية أن ينبهم إلى أن تحريك

الشفاه يفسد القراءة الصامتة.

أما في الصف الثالث والصفوف التي تليه فالقراءة الصامتة وسيلة وغاية معا ، فكونهما وسيلة تستلزم من المعلم أن يدرّب طلابه على فهم ما يقرءون عن طريق أسئلة تتعلق بالمادة المقرّوة قراءة صامتة كأن يطلب منهم قراءة درس قراءة صامتة ، ثم يطرح عليهم أسئلة تتعلق بالمادة التي قرؤوها ، وقد يعرض عليهم بطاقات ، أو لافتات تحمل عبارات معينة ويضعها أمامهم، ثم يخفيها عن أعينهم ويطلب منهم التعبير عن المعنى الذي التقطوه من هذه البطاقة . (البجة ، 2002ص96) .

**أهم الوسائل التي يمكن من خلالها التدريب على القراءة الصامتة:**

- 1- في حصص القراءة في الكتب المقررة نجعل التلاميذ يقرءون درس قراءة صامتة قبل قراءتهم جهرا ولا بد لذلك من مقدمة مشوقة أو أسئلة تستثيرهم على القراءة الصامتة.
- 2- عقد مسابقات بين التلاميذ في سرعة الالتقاط والفهم.
- 3- قراءة الكتب ذات الموضوع الواحد أو القصص ، قراءة حرة خارج الصف ثم مناقشة ذلك.

- 5- البطاقات وهي من خير الطرق للتدريب على القراءة الصامتة والبطاقات أنواع كثيرة منها بطاقة تنفيذ التعليمات، و بطاقة اختيار الإجابة الصحيحة، و بطاقة الإجابة عن سؤال ، و بطاقة الألغاز ، و بطاقة التكميل ، و قطعة الاستيعاب .

**أهم استخدامات القراءة الصامتة:**

- 1- قراءة المواد الدراسية وتحضيرها وفهمها.
- 2- قراءة الرسائل الخاصة.
- 3- قراءة الموضوعات التي يريد القارئ في الصحف والدوريات والمجلات.
- 4- قراءة التسلية والاستماع.
- 5- قراءة الموضوعات الفكرية والثقافية المختلفة.
- 6- البحث والتنقيب في المكتبات.
- 7- قراءة الإعلانات والياфطات التي تهتم المرء.
- 8- قراءة ترجمة بعض البرامج الأجنبية عبر شاشة التلفاز .

### ثانياً: القراءة الجهرية:

وقد ورد للقراءة عدة تعريفات نذكر منها:

ذهب "الدليمي والوائلي" إلى تعريفها على أنها: " نطق الكلمات بصوت مسموع بحسب

قواعد اللغة العربية مع مراعاة صحة النطق ، وسلامة الكلمات وإخراج الحروف من مخارجها ، وتمثل المعاني ويعد هذا النوع من القراءة ملازماً لمرحلة التعليم الأساسي كلها

بمعنى آخر فإن هذه القراءة تجمع بين التعرف البصري للرموز والإدراك العقلي للمدلول ، والتعبير الشفهي عنها بنطق الكلمات والجهر بها ، وعليه فإن هذه القراءة تتطلب مهارات

للصوت والإلقاء والإحساس بالمشاعر التي قصدتها الكاتب ، وإنها تكون أصعب من

القراءة الصامتة فهي تستغرق وقتاً أطول فضلاً عن انشغال العين والعقل وأجهزة النطق

والتصويت مع الإدراك والفهم " . ( الدليمي والوائلي ، 2005ص116)

وقد ذهب "عبد العال" إلى أن القراءة الجهرية هي: " التي تتم بنظرة العين ونطق اللسان

فيتمكن المدرس من معرفه أخطاء تلاميذه أثناء القراءة ويقف على مدى إجادتهم للنطق

والإلقاء وتمثيل المعنى، فيظهر ما في الموضوع من جمال الأسلوب وجودة الأداء " .

(عبد العال ، 2002ص76)

في حين ذهب "الحسن" إلى تعريف القراءة الجهرية بأنها: " هي التي ينطق القارئ من

خلالها بالمقروء بصوت مسموع مع مراعاة ضبط المقروء وفهم معناه . " (الحسن

، 2000ص18)

### أهم مزايا وفوائد القراءة الجهرية:

1- تعد القراءة الجهرية من أهم أفضل الوسائل لإجادة النطق السليم وتمثيل المعنى.

2- هي أسلوب من أساليب إدخال المتعة والسرور وغرس روح الجماعة في الطلاب الصغار.

3- تحقق القراءة الجهرية للطلاب فرصه التدريب على مواجهة الآخرين.

4- القراءة الجهرية مدعاة لإشباع الكثير من أوجه النشاط عند الطلاب . (البجة ،

2002ص84).

### عيوب القراءة الجهرية:

- 1- تحد من حرية القارئ ولا تنمي قابلية الطالب في السرعة على القراءة.
- 2- تشغل الطلاب بالحرص على إتقان النطق السليم ، فينصرفون عن تدبر المعنى وإدراكه
- 3- تستغرق وقتاً طويلاً .
- 4- ضيق وقت الحصة الدراسية الأمر الذي لا يسمح باشتراك جميع الطلاب في القراءة.
- 5- لجوء بعض الطلاب إلى اللعب والانشغال أثناء القراءة مع زملائهم.
- 6- إجهاد المدرس بمتابعة المقروء والطلاب في أثناء القراءة.
- 7- ازدحام الصف بالأعداد الكبيرة من الطلاب . (الدليمي والوائل، 2005ص117)

### شروط القراءة الجهرية الجيدة:

- 1- جودة النطق وحسن الأداء وإخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة.
- 2- تمثل المعنى.
- 3- الوقوف المناسب عند علامات الترقيم.
- 4- السرعة الملائمة للفهم والإفهام.
- 5- ضبط حركات الإعراب .
- كما يضيف "معروف"
- 6- تسكين أواخر الكلمات عند الوقف في آخر الجملة (العرب على تقف على متحرك. )
- 7- رؤية المادة المكتوبة (كلياتها وجزئياتها بشكل واضح . (معروف، 1991ص91)

### أهم وسائل وقواعد التدريب على القراءة الجهرية:

لا يمكن للتلميذ التمكن من إتقان القراءة الجهرية إلا إذا راعي معلمه بعض القواعد العامة نذكر من تلك القواعد:

- 1- أن يكون الموضوع المقروء محبباً إلى نفوس التلاميذ.
- 2- أن تراعي المادة المقروءة مستويات التلاميذ من حيث الكلمات والمعاني.
- 3- إعطاء التلميذ فرصه تلو الأخرى كي ينتقي ما يرغب في قراءته دون إجباره عليه.
- 4- تنويع مواقف القراءة الجهرية.

5- ضرورة العناية في تدريس المواد الأخرى بالقراءة فلا تقتصر على حصة اللغة العربية فقط.

### مجالات استخدام القراءة الجهرية:

تمارس القراءة الجهرية داخل المدرسة وخارجها في حياة الكبار ، ففي داخل المدرسة تمتد ممارسة هذه القراءة لتتجاوز حصص القراءة المخصصة لها إلى دروس النصوص الأدبية التي تهتم بحسن الأداء والجودة والإلقاء إلى دروس البلاغة والكتابة والتعبير. تمارس في بعض المواقف المدرسية منها قراءة ما جمع عن موضوع معين من مراجع مختلفة وقراءة التقارير أمام الطلاب وقراءة الأحداث الجارية والتعليمات والتوجيهات. وتتعدى القراءة الجهرية هذه المجالات لتصل إلى أصحاب المهن كالمحاميين والوعاظ والأطباء والمعلمين والممثلين الذين يجدون أنفسهم في مواقف يتحتم عليهم ممارسة القراءة الجهرية . (البجة ، 2002ص110)

### - أهم الفروق بين القراءة الجهرية والقراءة والصامتة:

- 1- القراءة الجهرية تتطلب مهارات للصوت الواضع والإلقاء المؤثر والإحساس بمعاني المقروء ، وهذه أمور تحتاج إلى شيء من المهارة والقدرة ، بينما لا يحتاجها القارئ في القراءة الصامتة.
- 2- القراءة الجهرية تتطلب أن يفسر المعلم المقروء لطلابه ، بينما يفسر القارئ في الصامتة.
- 3- القراءة الجهرية فيها الكثير من الوقفات وإظهار الحركات ، بينما الصامتة أكثر سرعة وقلل وقفات أو إظهاراً للحركات . ( المرجع السابق ص110)

### ثالثاً : القراءة بالاستماع:

ويعرفها البجة (2002ص112) : "هي العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني، والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهورية." ويعرفها عبد الحميد (2006 ص25) : " بأنها قدرة المستمع على فهم وإدراك ما



يسمع، ويكون ذلك بتمكنه من ترجمة الأصوات إلى دلالات، ويحتاج ذلك إلى قدرة فائقة على التركيز بعيداً عن الشرود الذهني."

#### -أهداف القراءة بالاستماع:

- 1.إكساب الطالب القدرة على التركيز ومتابعة المسموع
- 2.إكساب الطالب القدرة على فهم ما يسمع بسرعة تتناسب مع سرعة المتحدث
- 3.إكساب الطالب آداب الاستماع والبعد عن التشويش
- 4.إكساب الطالب آداب مناقشة المسموع وبيان الرأي فيه (عبد الحميد،2006ص26)
- 5.الكشف عن مواهب الطلاب، ومعرفة مواطن ضعفهم في بعض نواحي القراءة والعمل على علاجها.
- 6.تكوين البدايات الأولى لعملية النقد في المستقبل.

#### -مزايا القراءة بالاستماع:

- 1.تدريب التلامذة على حسن الإصغاء والانتباه وسرعة الفهم.
- 2.تعرف الفروق الفردية بين التلامذة والكشف عن مواهبهم.
- 3.الوقوف على مواطن ضعف التلامذة والعمل على علاجها.
- 4.لها أثر عظيم في تعليم المكفوفين.
- 5.تستخدم في جميع المراحل الدراسية والجامعات.

#### -عيوب القراءة بالاستماع:

- 1.لا تتوافر فيها فرص تدريب التلامذة على جودة النطق وحسن الإلقاء
- 2.قد تكون مدعاة على عبث التلامذة وانصرافهم عن الدرس.
- 3.بعض التلامذة يعجزون عن مسايرة القارئ . (العساف وأبو لطيفة،2009ص101)

## طرائق التدريب على قراءة الاستماع:

### 1- مرحلة التحضير:

وفيها يختار المعلم المادة التي سيقدمها لتلاميذه ، ويشترط أن تكون هذه المادة مناسبة للمستوى العقلي للتلاميذ تحمل قيماً أخلاقية ، أو حقائق علمية ، أو طرقاً أدبية ، وعلى المعلم أن يكون ملماً إماماً تاماً بمحتوى مادته المختارة فيعرف المفردات الصعبة والمواقف الغامضة ، أي أن يهيئ نفسه للإجابة عن أي تساؤل حول هذه المادة.

### 2- مرحلة التنفيذ:

تبدأ هذه المرحلة بتهيئة أذهان التلاميذ لدرس الاستماع والكشف عن طبيعة المادة موضوع الدرس ، وتحديد أبرز أهدافها والاستمتاع بأحداثها ومواقفها والتهيؤ للإجابة عن الأسئلة حولها ، والقدرة على استظهار المضمون وإعادة حكايته ، والقدرة على استنباط الدروس والعبر المستفادة منها ، بعد ذلك كله يبدأ المعلم بقراءة المادة بصورة متأنية ، وبعد الانتهاء من القراءة يدون الكلمات الصعبة على السبورة.

### 3- مرحلة المتابعة:

بعد أن ينتهي المعلم من قراءة موضوع الدرس يبدأ بمتابعة تلاميذه وتقويمهم وذلك بطرح أسئلة حول الموضوع وتكليف بعض التلاميذ بتلخيصه أو حكايته بأسلوبهم والطلب إلى التلاميذ تلخيص أهم الدروس والعبر التي يمكن أن يستفيدوها من هذا الموضوع . (الدلمي والوائل ، 2005ص115)

### 7- طرائق تدريس القراءة:

يمكن تلخيص أهم طرق تدريس القراءة في التالي:

1- الطريقة الأبجدية أو الهجائية.

2- الطريقة المقطعية.

3- الطريقة التعليمية.

4- طريقة الجملة.

5- الطريقة التوفيقية أو التوليفية.

6- الطريقة الصوتية.

### 1/ الطريقة الأبجدية أو الهجائية:

وهي طريقة قديمة في التعليم فقد تعلم عن طريقها الكبار منذ عشرات السنين ، حيث تبدأ هذه الطريقة بأن يقوم المعلم لتعليم أشكال الحروف وأسمائها فيكتب مجموعة من الحروف ، ثم يشير إلى هذه الحروف واحداً واحداً وهو يذكر أسماءها والطلاب يرددون هذه الأسماء ويكررونها حتى يحفظوها ، وإذا فرغ المعلم من مجموعة الحروف انتقل إلى غيرها حتى ينتهي منها جميعاً.

### . مزايا الطريقة الأبجدية أو الهجائية:

- 1- تتميز هذه الطريقة بالسهولة على المعلمين نظراً لتدرج خطواتها.
  - 2- تزود هذه الطريقة الأطفال بمفاتيح القراءة فيبدؤون بقراءة الحرف أولاً ثم يتدرجون إلى الكلمة.
  - 3- تجد هذه الطريقة دعماً وقبولاً من أولياء الأمور للأطفال المتعلمين لرؤيتهم أطفالهم وقد تعلموا شيئاً ، حرفاً أو كلمة . (زقوت ، 1999ص103)
  - 4- أنها تمكن الطلاب من السيطرة على الحروف الهجائية في ترتيبها مما يجعلهم قادرين على التعامل مستقبلاً مع المعاجم اللغوية . (البجة ، 2002ص340)
- ### . عيوب الطريقة الأبجدية:

- 1- تقضي على الدافعية لدى الطلاب وتبعث في أنفسهم الملل.
- 2- تخالف طبيعة التحدث والتعبير لان الطفل حين يعبر يعبر عن معان لا عن حروف.
- 3- تخالف طبيعة الأشياء لأنها تبدأ بالأجزاء في حين أن العين تدرك الأشياء بصورتها الإجمالية.
- 4- تعلم النطق بالكلمات لا القراءة ؛ لان القراءة هي الفهم .
- 5- إن الطفل يتعلم بها الحروف دون أن يدرك وظيفتها ويظل في عالمها المجهول لمدة طويلة.
- 6- إن صوت الحروف اصغر من اسمه وفي هذا عنت على المتعلم.
- 7- سيستغرق الانتقال بالطفل من الحروف إلى الكلمات إلى الجمل وقتاً طويلاً.
- 8- تفيد هذه الطريقة حرية الطفل وتحد من طلاقته في التحدث.

## 2- الطريقة الصوتية:

تتفق هذه الطريقة مع الطريقة الأبجدية في الأساس الذي تقوم عليه ، حيث أنها تبدأ بالحروف ولكن الاختلاف بينها هو أن الحروف في هذه الطريقة تقدم إلى التلاميذ مصحوبة بأصواتها لا بأسمائها وفي هذه الطريقة ينطق الطفل بأصوات الحروف التي تتكون منها الكلمات ، ثم يسير تدريجياً حتى يوصل الحروف بعضها ببعض . فهذه الطريقة ترى أن الهدف من تعليم القراءة هو تعرف التلاميذ الكلمات والنطق بها وأن هذا الهدف لا يتحقق إلا إذا استطاع التلميذ تعرف الكلمات والنطق بها ، وان هذا الهدف لا يتحقق إلا إذا استطاع التلميذ تعرف الأصوات التي تتركب منها الكلمة، ولكن قدرة التلميذ على هذا التركيب تتطلب معرفته بأشكال الحروف وأصواتها ، أما أسماؤها فلا لزوم علم لمعرفة لان العناية بت أسماء الحروف يصعب على المتعلم تحليل الكلمة والنطق بها.

## - مزايا الطريقة الصوتية:

- 1- تتميز هذه الطريقة بسهولة والتدرج في خطواتها وتعتبر مقبولة لدى أولياء الأمور.
- 2- تربط هذه الطريقة بين الصوت والرمز المكتوب.
- 3- يشترك في هذه الطريقة أكثر من حاسة في عملية التعلم فحاسة السمع تساعد على سماع صوت الحرف والعين تراه واليد تكتب.
- 4- تساهم طبيعة اللغة العربية لأنها تغلب عليها الناحية الصوتية . (زقوت ، 1999ص108)

- 5- أنها تساعد الطلبة على التعرف على صوت الحرف وأشكاله المختلفة مما يؤدي إلى قدرتهم على القراءة الآلية (عاشور والحوامدة ، 2003ص71)
- . عيوب الطريقة الصوتية :

- 1- أنها تبدأ بالجزء وتعويد الطفل ببطء في القراءة وعدم الاهتمام بالمعنى.
  - 2- إن هذه الطريقة تهدم وحدة الكلمة التي تجزئها إلى مقاطع في عملية التعلم.
  - 3- تترك عند الأطفال عادات غير سليمة في النطق والأداء مثل المد دون حاجة.
- (زقوت ، 1999ص119)

4- يصيب التلاميذ الذين يتعلمون بهذه الطريقة الاضطراب ، وذلك في الكلمات المتشابهة في أشكالها مثل (باب ، تاب ، غاب ) ، ذلك أنها تعتمد على اختيار كلمات من ذوات الحرفين أو الثلاثة.

5- كثير من الطلاب يصعب عليه ربط الأصوات مع الكلمات، ثم تعميمها على كلمات أخرى.

### 3. الطريقة المقطعية:

تعتمد هذه الطريقة على مقاطع الكلمات وتجعل منها وحدات لتعليم القراءة للمبتدئين بدلا من الحروف والأصوات ، ولذلك سميت بالطريقة المقطعية وهي محاولة لتعليم الطفل القراءة عن طريق وحدات لغوية اكبر من الحرف والصوت ولكنها اقل من الكلمة والطفل بهذه الطريقة يتعلم عددا من المقاطع ليؤلف بها كلمات ، لهذا عدت هذه الطريقة تركيبية أو جزئية.

### . مزايا الطريقة المقطعية:

- 1- الجمع بين الطريقة التركيبية والتحليلية.
- 2- تعريف الطلاب بحروف العلة.
- 3- العمل على إتقان الطلاب للمدود.
- 4- إتقان الطلاب لنطق الحروف بصورة صحيحة.
- 5- الجمع بين القراءة والكتابة.

### . عيوب هذه الطريقة :

- 1- إن المقاطع ذات المعنى في اللغة العربية قليلة وبناء على هذا فإن على المعلم أن يختار مقاطع لا تدل على معان.
- 2- هذه الطريقة ثقيلة على الطفل ، لأنها تلقي عليه عبئاً لا يتحمله في الفترة الأولى من تعلمه القراءة لأنها تلزمه أن يتذكر مقاطع الكلمات ، فإن لم يستطع تذكرها لا يستطيع أن يفهم المقاطع الجديدة.
- 3- إن هم هذه الطريقة مركز على أجزاء من الكلمة المفردة وهي المقاطع التي في النهاية لا تؤدي معنى للطفل فلذلك تبعث فيه السامة والملل.

4- طريقة جزئية في منهجها وأسلوبها . (البجة ، 2002ص344)

#### 4. طريقة الكلمة :

تبدأ هذه الطريقة بأن يعرض المعلم على التلميذ كلمة يعرف لفظها ومعناها ولكنه لا يعرف شكلها وكتابتها ويطلب منه تعرف شكلها ويرشده إلى تحليلها وكيفية تهجيتها مع تثبيت صورتها في ذهنه ، وبعد أن يتأكد المعلم من حفظ التلميذ لهذه الكلمة ومن رسم صورتها في ذهنه يعطي كلمة أخرى ويطلب منه حفظها وتحليلها ، ثم كلمة أخرى وهكذا وبعد أن يتكون عند التلميذ حصيلة من الكلمات يتم إدخالها في جمل ويطلب منه تعرفها وفهمها وبعد أن يتكون لدى التلميذ رصيد كبير من الكلمات وأصبح قادراً على ملاحظة أوجه الشبه والاختلاف بينها ينتقل به إلى تحليل الكلمة إلى حروفها.

#### . مزايا طريقة الكلمة :

1-الاهتمام بالكل وتقديمه على الجزء ، لأن كل كلمة تعتبر مستقلة ولها مدلولها

2- إكساب المتعلمين ثروة لغوية في أثناء تعلم القراءة

3- استخدام ما تعلمه التلميذ من كلمات في تكوين جمل في وقت قصير

4- يتعلم التلميذ بهذه الطريقة الرمز واللفظ والمعنى معا

5- تشجع هذه الطريقة التلميذ على تعلم القراءة لارتباطها بالمعنى

6- تساعد هذه الطريقة على سرعه التلميذ في القراءة .

#### . العيوب :

1- لا يستطيع المتعلم بوساطة هذه الطريقة تعرف كلمات جديدة غير التي سبق له تعلمها.

2- تؤدي هذه الطريقة إلى الخلط والاضطراب عند كثير من الأطفال وبخاصة في نطق

الكلمات المتشابهة في رسمها والمختلفة في معناها.

3- قد يضيع المعلم ركناً هاماً من أركان القراءة وهو تحليل الكلمات إلى حروفها نظراً لانه

يؤخر هذه المرحلة ويقوم بها لاحقاً . (زقوت،1999ص110)

4- يدخل فيها عنصر التخمين بشكل كبير.

5- قد يعجز الأطفال عن قراءة الكلمات الغريبة أو غير المألوفة . (البجة ،2002ص346)

#### 5. طريقة الجملة:

مفهومها : تعتبر الطريقة تطوراً لطريقة الكلمة أو أساساً لها ، وتقوم هذه الطريقة على اعتبار أن الجملة وحدة المعنى بمعنى أن الوحدة التي لها معنى هي الجملة وليس الكلمة ، فالكلمة بمفردها قد يفهم منه أكثر من معنى ، ولا يتمدد معناها بدقة إلا من خلال إدخالها في جملة، وتبدأ هذه الطريقة بعرض جملة كاملة على التلاميذ ومطالبتهم بمعرفة شكلها وفهم معناها ، ثم عرض جملة أخرى ، وهكذا وتنتدرج الجمل من البسيط إلى الصعب ، ثم تحليل الجملة إلى كلمات تتألف منها ، ثم الكلمة إلى حروفها . ( زقوت ، 1999ص111)

**. طريقة الجملة لها مزاياها العديدة والتي تمكن تلخيصها فيما يلي:**

- 1- أنها تسهل تعلم القراءة لأنها تتمشى مع إدراك الأشياء الكلية أولاً ثم الأشياء الجزئية.
  - 2- أنها تستغل دوافع المتعلمين وطاقتهم وقدراتهم في التعلم، وتقدم لهم من الجمل والكلمات ما يتصل بميولهم وحاجاتهم.
  - 3- تركز هذه الطريقة على المعنى في تعلم القراءة.
  - 4- تعود هذه الطريقة المتعلمين على السرعة ، والانطلاق في القراءة نتيجة لفهمهم للمقروء
  - 5- إنها مشوقة للقراءة لأن الطالب يقرأ الجمل والكلمات التي تتصل بخبرته وأغراضه وتتلاءم مع قدراته واستعداده . (عاشور والحوامدة 2007ص112)
  - 6- تقوم هذه الطريقة على أساس نفسي فهي تبدأ بالكليات دون التركيز أول الأمر على الجزئيات
  - 7- تعمل هذه الطريقة على انطلاق الطفل في تحدته وتعبيره في لغته الشفوية والكتابية.
  - 8- يمكن أن تعلم هذه الطريقة عن طريق الكتاب أو البطاقات.
  - 9- يقل الحدس والتخمين فيها عما يلاحظه في طريقة الكلمة . (البجة ، 2002ص347)
- وبالرغم من وجود المزايا إلا أنه لها عيوب منها:
- 1- عدم عنايتها الكافية بتعرف الكلمات ، وتحليلها إلى حروفها.
  - 2- عدم استطاعة الطلاب الاسترسال في القراءة إذا اشتملت المادة المقروءة على كلمات جديدة لم يألّفوها من قبل.
  - 3- إن هذه الطريقة تحتاج إلى معلم خبير في استخدامها ومعد إعداد خاصا ومدرك للأسس التي تقوم عليها هذه الطريقة وللخطوات التي يجب إتباعها فيها. ( زقوت ، 1999ص112)

4- قد يسترسل المعلم في قراءة الجمل ، ويؤجل تحليل هذه الجمل إلى كلمات وحروف مما يجعل الطالب يقرأ الجملة ولكنه لا يستطيع أن يقرأ كل كلمة فيها ، مما يدفعه إلى حفظ الجملة غيباً ، ومما يجعل الطالب يفتقر إلى تمييز حروف هذه الكلمات مستقبلاً . (عاشور والحوامدة ، 2007، ص174)

#### 6. الطريقة التوفيقية أو البوليفية:

من خلال الاستعراض لطرق تدريس القراءة السابقة تبين أن لكل طريقة مزايا وعيوب ، وأنه ليست هناك طريقة واحدة لها كل المزايا وبالتالي فإن الاتجاه الحديث يسعى إلى الجمع بين أكثر من طريقة بمعنى انه يأخذ من كل طريقة مزاياها ويترك مساوئها قدر الإمكان ، لذلك ارتأى المختصون ضرورة الإفادة من كل طريقة سواء كانت كلية أم جزئية ومن ثم تبلورت فكرة الطريقة المتبعة حالياً في التدريس وهي الطريقة المزدوجة أو التركيبية التحليلية والتي من أهم عناصرها:

- 1- تقدم للأطفال وحدات معنوية كاملة للقراءة.
- 2- تخلصت من العيوب التي تحققت بالطرق السابقة مما يزيد من صلاحيتها ونجاحها.
- 3- معنية بتحليل الكلمات تحليلاً صوتياً للتعرف إلى أصوات الحروف وربطها برموزها.
- 4- تعني في إحدى مراحلها بمعرفة الحروف الهجائية رسماً واسماً.
- 5- تقدم جملاً سهلة تشترك فيها بعض الكلمات .

#### 8- مظاهر الضعف في القراءة عند الأطفال :

ويمكن حصر مظاهر الضعف في القراءة عند الأطفال في الأمور التالية:

- 1- عدم قدرة بعض الطلاب على قراءة مادة متنوعة من الكتب التي قرأها في هذه المرحلة ، عندما تقدم بصورة مختلفة عن الصورة التي وردت فيها في كتبهم المدرسي.
- 2- عجز التلاميذ عن أداء المعنى، فقد يكون ذلك راجعاً إلى عدم معرفة التلميذ من أين تبدأ الجملة وأين تنتهي.
- 3- الصعوبة في قراءة مادة لم ترد في كتبهم المدرسية، ولو إن جميع المفردات مرت بهم.
- 4- الصعوبة في فهم المادة الجديدة المقروءة.



5- الصعوبة في ترجمة المادة المقروءة بلغة التلميذ الخاصة . (عاشور الحوامدة ،

2007ص81)

6- المبالغة في رفع الصوت أو خفضه في أثناء القراءة الجهرية.

7- تكرار الألفاظ في أثناء القراءة للعجزة عن قراءة الكلمات الواردة بعدها، أو لأسباب جسمية كما اضطراب حركات العين ، أو إلى نقص في خبراته اللغوية ، أو عجزه عن فهم المقروء.

8- الإبدال وينشأ عن وضع كلمة مكان أخرى : مثل : على قدر أهل العزم تأتي العزائم

يقول (على عزم أهل القدر تأتي العزائم. )

9- الحذف وكثير ما يترتب على السرعة في القراءة عدم الالتفات الكافي للمحتوى الفكري للمادة المقروءة وقد ينشأ ذلك من ضعف الإبصار .

#### 8- منهج ماريا منتسوري في تعليم الطفل القراءة:

عملت ماريا منتسوري (1870-1952م) على توفير جو من حرية للطفل ليختار بنفسه الألعاب والأنشطة المتوفرة في المدرسة من أجل تطوير قدراته المعرفية ومهاراته الحركية بأسلوب اللعب القائم على الاختيار الحر . اشترطت ماريا في الوسائل التعليمية التي ينبغي أن توجد في المدرسة أن تكون قادرة على جذب عناية الطالب وتقوية دافع التعلم عنده . بالغت منتسوري (Montessori) في التأكيد على أهمية الاعتناء بالحواس كالسمع والبصر وقالت أن الحواس أساس النمو العقلي وهي نوافذ المعرفة .تمرين الحواس له أهمية كبيرة في النمو البيولوجي والاجتماعي . اعتمدت منتسوري على تعليم الحروف ثم الكلمات فالجمل في تعليمها القراءة أي أنها سارت على منهج تعليم الجزء إلى الكل. ( الكندري ، 2004ص 124) .

فيما يلي بعض الصور التي تحكي عمليا منهج ماريا في تعليم الطفل القراءة:





خلاصة :

تعد القراءة من المهارات الأساسية التي تقيد الطفل في حياته، فهي وسيلة لتوسيع دائرة خبراته من خلال اكتساب معلومات جديدة وربطها بخبرات سابقة، كما تعدّ وسيلة لتنقيف الاتصال بين الإنسان والعالم الذي يعيش فيه، كما تعتبر وسيلة للمتعة والتسلية فمن خلالها يبني الطفل أفكاره، تهذب مقاييس الذوق وتساعد على حلّ المشكلات ، فالقراءة المفتاح الأساسي للمعرفة والاكتشاف والابتكار .

# الفصل الرابع

مهارات الكتابة

# الفصل الرابع

## مهارات الكتابة

1. تمهيد
  2. مفهوم الكتابة، لغة واصطلاحا
  3. عناصر الكتابة أو مقوماتها
  4. أهمية الكتابة
  5. أهداف الكتابة
  6. أبعاد الكتابة
  7. عناصر الكتابة
  8. أنواع الكتابة
  9. المهارات المرافقة للكتابة
- خاتمة.

الفصل الرابع : مهارات الكتابة

تمهيد:

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع الفرد التعبير عن أفكاره وأن يتعرف عن أفكار غيره لقوله تعالى " :ن والقلم وما يسطرون )"القلم(1: وأيضاً قوله تعالى:" اقرأ وربك الأكرم (3)الذي علم بالقلم (4)علم الإنسان ما لم يعلم)"العلق (5-3: وقال تعالى:" كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز)"المجادلة (21: فللكتابه شأنها العظيم ومكانتها العالية الرفيعة، فهي الحافظة للتاريخ والتراث وهي الراعية للحضارة على مر العصور كما أنها الأداة الرئيسية في التعليم والتعلم والوسيلة المثلى للتعبير عن ما يختلج في النفوس فضلاً على أنها العامل الأساسي في الاتصال بين الفكر البشري والحاضر بالماضي ونقل الثقافات والمعارف ( الخويسكي، 163ص 2008) .

### 1. مفهوم الكتابة:

**لغة :** نقول :كتب، يكتب، كتابة وهو مكتوب، فالكتابة تعني الجمع والشد والتنظيم، كما تعني الاتفاق على الحرية فالرجل يكتب عبده على مال يؤديه إليه منجما، أي يتفق معه على حريته مقابل مبالغ من المال قال ابن الأثير "الكتابة أن يكتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجما فإذا أداه صار حرا، قال :وسميت كتابة بمصدر كتب، لأنه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه، ويكتب مولاه عليه العتق،وقد كاتبه، مكاتبه ، والعبد مكاتب ( ابن منظور، 1981ص3817 ) .

كما تعني الكتابة الحرفة حيث ذكر ابن منظور من قول الأزهري "والكتابة لمن تكون له صناعة مثل الصباغة والخياطة (المرجع نفسه)

وقد ورد مصطلح الكتابة في معجم مصطلحات علم اللغة الحديث على وجهين متقاربين من مرة، كما تأتي مقابلا لمصطلح SCRIPT المعاني فنجده مقابل لمعنى الخط والتمثيل الخطي الذي بمعنى الإبداع الفني بواسطة اللغة المكتوبة مرة أخرى (حسن باكلا ،1983ص 90) والملاحظ أن هذه المقابلة في معنيين ،كلمة كتابة هي نفسها ما ذهب إليه الجرجاني في التعريفات حيث قال:الكتاب،يقال:في عرف الأدباء لإنشاء النثر كما أن النثر يقال لإنشاء النظم والظاهر أنه هنا الخط وهو يقصد هنا مصطلح الكتابة لا الكتاب لأنه قدم تعريفه هذا عن فرعه الذي ألحقه بهذا النص حيث قال:الكتابة إعتاق المملوك يدا حالا ورقبة مالا حتى لا يكون للمولى سبيل على اكتسابه (الجرجاني،1985 ص 53)

ولا عجب أن يدعو الكاتب بالعالم حيث قالوا:ورجل كاتب والجمع كتاب وكتبه ،حرفته الكتابة والكتاب :الكتابة ابن الأعرابي الكاتب عندهم العالم قال اله تعالى:أم عندهم الغيب فهم يكتبون وفي كتابه إلى أهل اليمن قال:بعثت إليكم كتابا من أصحابي ،أراد عالما سمي به لأنه الغالب على من كان يعرف الكتابة ، أن عنده العلم والمعرفة وكان الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليلا (ابن منظور3817) .



**اصطلاحاً:** تعد الكتابة من المهارات المطلوبة للنجاح في المدرسة وفي الحياة عموماً وهي قدرة التلميذ على إيصال أفكاره ومشاعره .

الكتابة " هي أداء لغوي رمزي يعطي دلالات متعددة وتراعى فيه القواعد النحوية المكتوبة ،يعبر عن فكر الإنسان ومشاعره ويكون دليلاً على وجهة نظره وسبباً في حكم الناس عليه (الخويسكي، 2008ص164) .

،وقد أكد الدكتور محمد كامل الناقة في كتابه أساسيات تعليم العربية لغير العرب عن مفهوم الكتابة ،فالكتابة تشير إلى مجموعة من الأنشطة والمهارات التي تتميز كل منها بمطالب معينة تفرضها على الكاتب ،هذه الأنشطة تبدأ بتحويل الصوت المسموع في اللغة إلى شكل مرئي متفق عليه هذه العملية لا تتضمن أكثر من ربط الرموز المرئية ،أي كتابة الأصوات بالحروف الدالة عليها (الناقة ،1987ص152).

وأيضاً الكتابة هي عملية معقدة في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحواً ،وفي الأساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة مع عرض تلك الأفكار في وضوح ومعالجتها في تتابع وتدفق ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير . (البكور وأخرون، 2010ص29).

### عناصر الكتابة أو مقوماتها:

للكتابة مجموعة من العناصر وهي متمثلة في:

**1. الكلمة:** الكلمة هي العنصر الرئيسي في النص المكتوب والمنطوق ويجب على الكاتب عند اختياره الكلمات التي سيصوغ منها الجمل والفقرات أن يراعي ما يلي:

الترادف: هو الدلالة في معنى واحد بألفاظ متباينة مثل: الأسد، الليث، المشترك: فهو اللفظ الواحد الذي يدل على معنيين أو معان متباينة مثل: العين، تطلق على عين الماء،: لحاسة البصر، الجاسوس...

التضاد: يقصد به تسمية المتضادين باسم واحد مثل: الجون الأبيض و الأسود

اختيار اللفظ المناسب للمعنى والمقام ويكون ذلك من خلال التمييز بين الكلمات الجيدة والكلمات الرديئة ( عبد الهادي، 2009 ص 208 )

وكذلك اللفظة هي اللبنة الأولى في التعبير عن الفكر وتؤدي دورها في المعنى من خلال: رمزية اللفظ: فالمعروف أن الألفاظ هي رموز للأشياء التي نراها أو نحسها أو نسمعها أو نلمسها وهي أيضا رموز للتجارب الإنسانية التي نمر بها وهذا يعني أن الألفاظ لا توجد في ذاتها بل هي رموز لمدلولات خارجية عنها ، أنها لا تستخدم فرادى ولذاتها : فالإنسان حين يفكر مستحضرا لفظه إلى ذهنه إنما هو يربطها بغيرها من الألفاظ لتعبر مع بعضها عن فكرة تعمل في ذهنه وذلك ما نجده دائما من أن اللفظة لا توجد في الذهن إنما هي مع غيرها من الألفاظ ويكمن في اختيار الألفاظ عدد من المعايير المتمثلة في الدقة في اختيار اللفظة أي استخدام الألفاظ صحيحة سليمة وسلامة اللفظة لها شروط منها صحة الاشتقاق ( الخويسكي، 2008 ص 181 )

ومن هنا يمكن القول: أن اللفظة أو الكلمة هي من العناصر الأساسية للكتابة التي يجب على التلميذ معرفتها ودراستها خاصة في المراحل الأولى من حياته لأن الكلمة هي لفظ يدل على معنى مفيد وكذلك معرفة أقسامها الاسم الفعل والحرف لأن اللفظة هي اللبنة الأولى في التعبير عن الفكر .

## 2. الجملة :

-لغة: جماعة الشيء وأجمل الشيء جمعة عن تفرقه وأجمل له الحساب كذلك والجملة

جماعة كل شيء بكماله من الحساب وغيره (ابن منظور، 2004 ص 203) .

-اصطلاحا: هي مجموعة من المفردات متناسقة الربط ذات دلالات تعطي معنى متعارفا بين الجماعة التي يتقنون قوانينها ومعانيها ،وقد تكون الجملة رئيسية أو جملة مكملة لغيرها من

الجمل في السياق اللغوي وعلى المتكلم أن يراعي طريقة اللفظ في نطق الجملة ليبين بدايتها ونهايتها (النجار، 2009ص172)

**3. الفقرة: لغة:** فقرة من أبعد فقرة أي من أبعد معلم يتعلمونه من حفيرة أو هدف أو نحوه قال: الفقرة حفرة في الأرض وأرض متفجرة فيها فقر كثيرة، ابن سيده "والفقرة العلم من جيل أو هدف أو نحوه (ابن منظور، 2004ص208).

**-اصطلاحاً:** وهي هذه الوحدة المستقلة من الفكر وتتألف من عدة جمل جيدة تتناول فكرة رئيسية ويمكن أن تكون وحدة في مقال يعالج موضوعاً يشتمل على عدد من الأفكار الرئيسية ولا بد لها من سمات تتسم بها حتى تكون جيدة فالفقرة لها شكل خارجي متعارف عليه إذ تبدأ حين الكتابة بترك فراغ في أول السطر بحوالي (واحد سنتمتر) وتنتهي بنقطة في آخرها ويتكرر هذا مع بداية ونهاية كل فقرة ويعتمد طول الفقرة أو قصرها على طبيعة فكرتها . (الخويسكي، 2008ص187).

## 2. أهداف تعلم الكتابة:

- التدريب على كتابة الكلمات بشكل صحيح وتثبيت صورتها في الذهن

-التدريب على كتابة ما يسمع بصورة صحيحة

-تزيد من حصيلة الطفل من المعلومات والمعارف

-توسيع الخبرات وإغناء الثروة اللغوية

-قوة الملاحظة ودقتها حفظ التراث البشري وسهولة نقل المعارف الإنسانية من جيل إلى

جيل .

-القدرة على التعبير عما يجول في خاطره ( رشاد 2011ص47) .

## 3. خطوات الكتابة:

تعد مهارة الكتابة من أهم المهارات الأساسية التي تساعد المتعلم على التعلم في مراحلها الأولى والقدرة على فهم خطوات الكتابة وذلك يكون بإثارة نشاط التلاميذ بالتحدث عن الموضوع و التشويق إليه وتتمثل في :

- 1- التمهيد : وذلك بالتأكيد على توفر الأدوات اللازمة للكتابة والجلسة الصحية .
- 2- يعرض المعلم بطاقة عليها جملة الكتابة المستهدفة موضحة عليها الأسهم الملونة التي تدل على نقطة البداية واتجاه القلم .
- 3- يقرأ المعلم الجملة ثم يطلب من عدد من التلاميذ قراءتها .
- 4- يشير المعلم إلى الحرف المقصود ويلفظه ثم يقوم التلاميذ بمحاكاته .
- 5- يشير المعلم إلى الأسهم ليشرح للتلاميذ خطوات كتابة الحرف بحجمه الكبير مستخدماً إصبعه أو المؤشر ثم يكتب الحرف على اللوح ببطء ، طالباً منهم المتابعة .
- 6- يطلب المعلم من التلاميذ تقليده بأصابعه على المقاعد وفي الهواء و يمكن أن يدرّبهم في دفاتر المسودة مستخدمين أقلام الرصاص .
- 7- يتبع المعلم ما يأتي :

- يعرض المعلم نموذجاً لخط منقط و يوضح مفهومه للتلاميذ على السبورة لأن السبورة وسيلة تعليمية لا يمكن الاستغناء عنها وهي من أكثر الوسائل استخداماً في مدارسنا بل من أقدمها أيضاً إذ يعرض على التلاميذ النموذج الخطي وهم يتابعونه أولاً بأعينهم ثم بأقلامهم ويجب على المعلم أن يكتب على السبورة بخط واضح .

- (طعيمة، 2007ص164)

8- يوضح للتلاميذ رسم خطوط متصلة فوق الخطوط المتقطعة ومشيراً إلى نقطة البداية والنهاية

- يوضح لهم اتجاه سير القلم من اليمين إلى اليسار ضمن مسار الخط وتعرجاته .
- يتجول المعلم بين التلاميذ ليرى كيف يمسك التلاميذ أقلامهم وأين يضعون رؤوسها ويصحح الأوضاع التي يرى أنها في حاجة إلى التصحيح .

- يطلب إليهم بعد ذلك رسم الخطوط ، يلاحظ أثناء جولته اتجاه الحركة الصحيحة للقلم ..

- يهتم المعلم في جميع الأحوال بالنظافة والمسافات والجلسة (الصافي ، 2010 ص165)

**4. أهمية الكتابة :** تعتبر الكتابة مفخرة العقل الإنساني عبر تاريخ البشرية الطويل فهي أشبه بأضواء كاشفة تنحو هنا وهناك لتلتقط صوراً معبرة -أيما تعبير - عن إنتاج العقل البشري المتميز في فكره وتاريخه وتراثه الأصيل لذا فهي تعتبر من أعظم اختراعات الإنسان في ماضيه وحاضره حيث تمثل ذاكرة التاريخ ووعاء الإنجاز الإنساني وأساساً راسخاً من أسس الحضارة الإنسانية والكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره وأن يقف على أفكار غيره و أن يبرز ما لديه من مفهومات ومشاعر ويسجل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع وكثيراً ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء و في عرض الفكرة سبباً في قلب المعنى وعدم وضوح الفكرة لذا تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم على اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها ومن أصدق البيان على فضل الكتابة قوله تعالى في أول آية نزلت على رسولنا الكريم وهي "أقرأ باسم ربك الذي خلق(1) خلق الإنسان من علق (2) أقرأ وربك الأكرم (3) الذي علم بالقلم (4)" العلق ، الآيات (4-1) كما أقسم الحق تعالى بآلة الكتابة في قوله "نون و القلم وما يسطرون ) (1) القلم ، الآية (1) وكذلك أقسم بالكتاب في قوله عز وجل "والطور وكتاب مسطور في رق منشور ) (1) الطور ، الآية (3-1) كما قال عز وجل في وصف الكرام الحفظة "وإن عليكم لحافظين كراماً كاتبين" (الانفطار ، الآيتان 10 و11 ) ( أحمد رشاد ، 2011 ص44).

## 5 . أبعاد الكتابة:

ينبغي أن يدرك كل معلم أن الكتابة تبنى على بعدين متلازمين لا يمكن الفصل بينهما وهما

1- الشكل أو ما يسمى بالبعد اللفظي: ويقصد به الألفاظ والتراكيب والأساليب والقوالب اللغوية التي يختارها الكاتب بما يتفق مع العرف اللغوي كوعاء يحمل بنات أفكاره ومعانيه التي رغب في إيصالها إلى الآخرين .

2-المضمون أو ما يسمى بالبعد المعنوي المعرفي :ويقصد به،المعلومات والحقائق والأفكار والمعاني والخبرات التي يحصل عليها الانسان عن طريق قراءته الواعية من خلال مشاهداته في المدرسة وخارجها.(ربارعة)

## 6. أنواع الكتابة:

اللغة هي وسيلة الانسان للتواصل مع الآخر فهما وإفهاما وتشارك الكتابة مع اللغة في هذه الخاصية حيث أنها تقوم بالعديد من الوظائف المهمة للفرد والمجتمع على السواء ،فالفرد في حياته اليومية يحتاج إلى الكتابة لقضاء مصالحه وحاجاته لاليومية ويعبر عن أفكاره وعواطفه ونذكر منها الكتابة الوظيفية والإبداعية والإقناعية

### 1-الكتابة الوظيفية أو العملية:

هي الكتابة التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة لتحقيق الفهم والإفهام (عبد الهادي ،2009،199) .

ويمارسها التلاميذ في حياتهم اليومية ومن مجالات إستعمال هذا النوع كتابة الرسائل ،الاستدعاءات التلخيص(الخويسكي،2009،91)

فالكتابة الوظيفية تؤدي غرضا وظيفيا تقتضيه حياة المتعلم داخل المدرسة وخارجها وإتصال الناس ببعضهم لقضاء حاجاتهم وتنظيم شؤونهم (عبد الباربي،2000،54)

ومن خلال تقديمنا نلاحظ، أن الكتابة الوظيفية تؤدي غرضا حياتيا يمثل أهمية وضرورة

تقتضيه حياة المتعلم داخل المدرسة وخارجها

### 2-الكتابة الإبداعية أو الفنية:

هي الكتابة التي تهدف إلى الترجمة عن الأفكار والأحاسيس والعواطف الانسانية والانفعالات ،وهي عملية تسمح بإنتاج نص مكتوب من خلال تطوير الفكرة الأساسية ومراجعتها وتطويرها ،ومعروف أنه ليس كل من خط بالقلم يمكن أن يكون مبتكرا لأساليب أو مبدعا لأفكار ولكنها ملكة فطرية تقوم على التدريب والمهارة (عبد الهادي ،2009،206)

ومن مجالاتها: الشعر، النثر، القصة، مذكرات شخصية، كتابة تراجم حياة العضاء والسير (الخويسكي، 2009، 201). .

ومن خلال تقديمنا نلاحظ أن الكتابة الإبداعية أو الفنية هي إظهار للمشاعر والإفصاح عن العواطف وخلجات النفس، وهي تعد من أرقى أنواع الكتابة، لأنها تحقق المتعة النفسية للفرد

### 3- الكتابة الإقناعية أو الوظيفية أو الإبداعية:

هذا هو النوع الثالث من أنواع الكتابة حيث يجمع بين الوظيفة والأبداع وفيها ينقل المعلومات بطريقة الحجج والبراهين والموثق بالمصادر والمراجع معين واستخدام الأسلوب الأخلاقي أو المنطق والعاطفة والدين للإقناع (عبد الهادي، 2009، 207).

ومن خلال تقديمنا نلاحظ أن الكتابة الإقناعية تجمع بين الكاتبين، الوظيفية والإبداعية بأسلوب مشوق ومقنع بالأدلة والبراهين المختلفة

### 7. المهارات المرافقة للكتابة:

وتلك المهارات لابد للمعلم أن يدرّب طلابه عليها وأن يعودهم عليها وعلى ممارستها بشكل سليم وهي:

-جلوس التلميذ عند الكتابة جلسة صحيحة بحيث يكون ما بين عينيه والدفتر الذي يكتب فيه ثلاثين سنتيمتر

-الامساك بالقلم بطريقة صحيحة وذلك بأن يجعله بين أصابع يده اليمين وعلى المعلم أن يحاول حت التلميذ على الكتابة باليد اليمنى

-أن يتعود الطالب الكتابة على خط أفقي سليم

-أن يكتب الطالب بسرعة مقبولة على ألا يكون ذلك على حساب صحة الكتابة وهذه السرعة تتحصل عن طريق تعويد التلاميذ وتدريبهم على التركيز والمتابعة والاكثر من ذلك (البجة: 2002، 264). .

خلاصة :

الكتابة هي إحدى وسائل الاتصال وإحدى مهارات الحياة الأساسية فهي ضرورية لأي ميدان من ميادين الحياة لا سيما أنها إحدى مهارات اللغة العربية والوجه الثاني لعملية التعبير، فمن هذا كله تتبع أهميتها وضرورة الاهتمام بها كونها عملية من عصب اللغة العربية ومن رحم الحياة الاجتماعية فهي تحتل مكانة مهمة في حياة الأفراد والمجتمعات لما لها من خصوصيات ومزايا، ولغة الكتابة القدرة على التصويب والعدول عن الخطأ والنسيان في الوقت الذي لا تسمح لغة الشفاه بذلك .



# الجانب الميداني

# الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة

# الفصل الخامس:

## الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

- 1 - منهج الدراسة
- 2 - مجالات الدراسة
- 3 - مجتمع الدراسة
- 4 - عينة الدراسة
- 5 - أدوات الدراسة
- 6 - كيفية جمع البيانات
- 7 - التقنيات الإحصائية

## الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

لقد تناولنا في هذا الفصل الإجراءات التي تم إتباعها في هذه الدراسة والتي شملت منهج البحث المتبع في الدراسة ووصف مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأسلوب اختيارها ، وبيان بناءها أداة الدراسة وإيجاد صدق ، وثباتها، واتساقها الداخلي، وضبط المتغيرات كما يحتوي على كيفية تنفيذ الدراسة وإجراءاتها والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات وفي ما يلي تفصيل ذلك:

### 2. منهج الدراسة :

إن استخدام أي منهج في البحث العلمي يتوقف على طبيعة الموضوع، فالمنهج هو الأسلوب، أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته لظاهرة ما، ويعرف " فوزي عبد الخالق" المنهج بأنه " الطريق المؤدي إلى الكشف عن حقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول إلى نتيجة معلومة."

وعليه من أجل بلوغ الهدف المسطر لهذا البحث، كان لزاما علينا اختيار المنهج المناسب، اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنه المنهج الأنسب لتناول هذا الموضوع، حيث يهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا، ويعبر عنها كما وكيفا، عن طريق جمع البيانات المتعلقة بالمشكلة وتفسير نتائجها.

وان هذا منهج لا يختلف عن مناهج أخرى، إنه يعتمد الملاحظات العرضية أو سطحية فقط بل على خطوات التالية:

- 1- فحص الموقف الذي يعتبر مشكلة بعناية تامة.
- 2- تحديد المشكلة و افتراض الفروض
- 3-تنظيم افتراضات (الفروض).
- 4-اختيار العينة من الأفراد المفحوصين.
- 5-تنظيم طرق جمع البيانات و المعلومات.
- 6-اختيار أدوات جمع البيانات بحيث يتوفر فيها الصدق في إعطاء النتائج.
- 7-القيام بالملاحظة المنظمة الدقيقة.
- 8-وصف النتائج الملاحظة بصورة دقيقة و محددة.

9- تحليل النتائج و كتابتها في تقرير واف ، سهلة و مفهومة ( الحاج كادي، 2005ص 86) .

### 3. مجالات الدراسة :

يعد تحديد مجالات الدراسة من الخطوات المنهجية التي لا يمكن إغفالها في أي دراسة ، فمن خلالها يتم التعرف على المنطقة التي أجريت فيها الدراسة ، والأفراد المبحوثين أي عينة الدراسة التي تضمنها البحث ، بالإضافة إلى الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة ، وقد حددنا في دراستنا هذه المجال الزماني والمكاني والبشري كالآتي :

#### 1- المجال الزماني:

وهي الفترة الزمنية التي تستغرقها الدراسة الميدانية ومرحلة جمع البيانات من مجتمع البحث وتفريغها ، وقد استغرقت فترة الدراسة الأساسية من 08 افريل 2018 إلى غاية 20 أفريل 2018

#### 2- المجال المكاني:

أجريت الدراسة الأساسية في بعض مدارس ابتدائية بمدينة الجلفة

#### 3- المجال البشري:

##### -مجتمع البحث:

ويقصد به مجموعة الأفراد أو الجماعات التي ستجرى عليهم الدراسة ، وقد تضمنت الدراسة في مجالها البشري فئة معلمي التعليم الابتدائي بمدينة الجلفة ، وقد كان عددهم 30 معلم من الجنسين ( ذكر و أنثى )

##### -عينة الدراسة :

تعتبر مرحلة اختيار عينة البحث من أصعب وأهم مراحل البحث إذ يجب أن تنتقى

بطريقة موضوعية وتمتاز تلك العينة بالصفات والحقائق التي تمكننا من تعميم النتائج

التي توصلنا إليها من طرف هذه العينة على الجميع، فالعينة التي اخترناها لبحثنا معلمي

الطور الابتدائي لمستوى الأولى والثانية حتى نتعرف على وجهة نظرهم بخصوص التلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة القرآنية فيما إذا تحسنت مهارتهم القرائية والكتابية ، وبلغ عددهم 30 معلم ، ويحتوي الاستبيان المقدم للأساتذة على 14 سؤال مغلق .

#### 4- أدوات الدراسة :

يتوقف كل بحث على اختيار تقنية مناسبة توافق طبيعة المنهج وميدان البحث وقد اخترنا تقنية الاستبيان.

#### -الاستبيان:

يعتبر الاستبيان احد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها ويعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من اجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع والتي يتوقع الباحث أنها مفيدة لبحثه وتساعده بالتالي على اختيار فرضياته. ( أحمد حسن ، 1998 ص 181 )

كما انه وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من أفراد ويسمى الشخص الذي يقوم بملئ الاستمارة بالمستجيب ، وعادة ما تحوي هذه الاستمارة على مجموعة أسئلة بعضها مفتوحة والبعض مغلقة وبعضها عام وبعضها متخصص .

وقد حاولنا من خلال هذه الأداة استقراء آراء المبحوثين من خلال إجاباتهم على أسئلة الاستمارة.

لكن يؤخذ على الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات ما يلي:

- قد تتأثر إجابات بعض أفراد العينة بطريقة صياغة فقرات الاستبيان، خاصة إذا كانت هذه الفقرات توحى بإجابة محددة.
- قد يميل بعض أفراد العينة إلى تقديم معلومات غير دقيقة ، أو معلومات جزئية ، أو قد يخشون التعبير الصريح عن آرائهم ومواقفهم نتيجة لاعتبارات اجتماعية معينة ، أو الاعتبارات تتعلق بخصيتهم .

■ قد لا يتوافر مستوى مرتفع من الجدية عند بعض أفراد العينة، فيجيبون عن فقرات الاستبيان بتسرع وبلامبالاة. (وائل وعيسى، 2007 ص 72-73 )

#### - وصف استمارة الاستبيان :

لقد قمنا في بحثنا هذا على توزيع استبيان لعينة من معلمي سنة أولى وثانية ابتدائي وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المغلقة قمنا بتوزيعها على بعض مدارس الابتدائية لمدينة الجلفة وبطريقة عرضية.

**البيانات العامة:** اشتملت على البيانات والمعلومات الشخصية وتكونت من ثلاث فقرات هي: الجنس ، الصفة ، المؤهل العلمي .

#### 5. الأساليب الإحصائية:

لا يمكن لأي باحث موضوعي الاستغناء عن الأساليب الإحصائية في بحثه لأنها تمكنه من دراسة موضوعية دقيقة، تضمن له الوصول إلى نتائج سليمة و موثوق بها، و نظرا لما تقتضي دراستنا اعتمدنا على الأساليب الإحصائية التي هي "مجموعة من العمليات والإجراءات و الطرق الإحصائية التي تستهدف معالجة البيانات الكمية و النوعية من حيث وصفها واتخاذ قرار بشأنها".

وقد استخدمت مجموعة البحث الأساليب الإحصائية المساعدة و المناسبة للدراسة والمتمثلة في التكرار و النسبة المئوية.

النسبة المئوية=(عدد التكرارات / عدد أفراد العينة )×100

✓ الاختبار (ت) t-test

اختبار المناسب هو اختبارات للعينات وقانونه:

$$t = \frac{\bar{X}_D - \mu_D}{S_{\bar{X}_D}} \quad \checkmark$$

✓ حيث  $\bar{X}_D$  : هي متوسط الفروق

$$\bar{X}_D = \frac{\sum X_D}{n_D} \quad \checkmark$$

✓ حيث  $\mu_D =$  صفر من النظرية الفرضية

✓  $S_{\bar{X}_D}$  : الخطأ القياسي للفروق



# الفصل السادس

عرض وتحليل النتائج

# الفصل السادس:

## عرض وتحليل النتائج

1. عرض نتائج الدراسة

2. مناقشة وتحليل نتائج الدراسة

- خاتمة

الفصل السادس : عرض وتحليل النتائج

❖ تناول هذا الفصل أهم نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، بناء على المعالجات الإحصائية التي أجريت باستخدام البرنامج الإحصائي ( spss ) كما يقوم هذا الفصل بمناقشة و تحليل نتائج الدراسة .

الفرضية الأولى: تختلف وجهة نظر المعلمين حسب الجنس

1- عرض النتائج:

جدول رقم 01 : الفرق بين جنسي المعلمين في دور المدرسة القرآنية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة

الجنس	العدد (N)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة (α)
ذكور	10	20.00	1.247	-2.254	28	0.05/دال
الإناث	20	20.85	0.813			

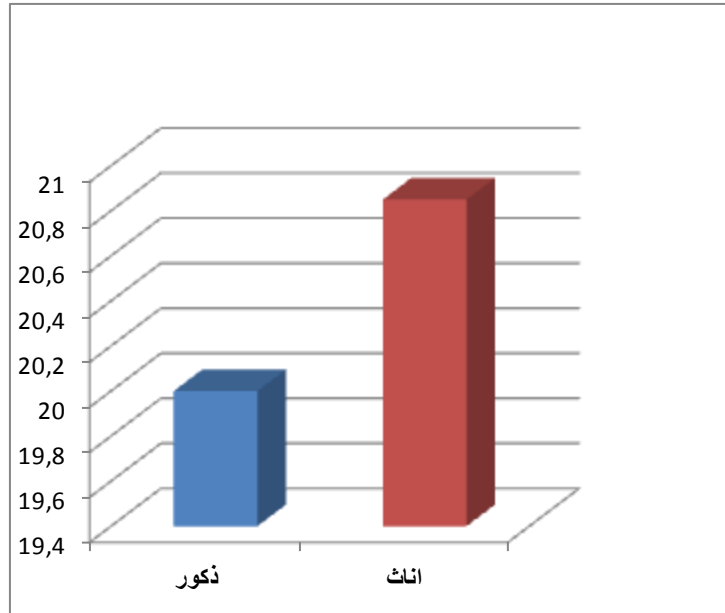
جدول رقم 02 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

العينة	العدد	النسبة المئوية
الإناث	20	67
الذكور	10	33
المجموع	30	100

يبين الجدول رقم (1) الفرق بين الذكور و الإناث في اختلاف وجهة نظرهم في دور المدرسة القرآنية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة ،حيث قدر المتوسط الحسابي للذكور ب (  $x=20.00$  ) والانحراف المعياري (  $SD=1.247$  ) بينما قدر المتوسط الحسابي للإناث ب (  $x=20.85$  ) والانحراف المعياري (  $SD=0.813$  ) وبلغت قيمة اختبار (ت) (  $T=2.254$  ) وهي دالة إحصائيا عند مستوى  $\alpha = 0.05$  وبدرجة حرية ( 28 ) مما يدل على أن الفرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث من وجهة نظرهم في دور المدرسة القرآنية في تحسين مهارتي القراءة والكتابة .

كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي للإناث أكبر من متوسط الحسابي للذكور وهذا يشير إلى أن الفرق دال لصالح الإناث ، أي أن وجهة نظر الإناث أكبر من وجهة نظر الذكور لدور المدرسة القرآنية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة .

و الشكل البياني التالي يوضح معدل درجات اختلاف وجهة نظر لدى الجنسين :



الشكل البياني رقم 03: معدل درجات اختلاف وجهة نظر لدى الجنسين

نلاحظ من خلال الشكل البياني أن الفروق بين الجنسين في دور المدرسة القرآنية لتنمية مهارات القراءة والكتابة هي لصالح الإناث .

## 2- تحليل النتائج :

يبين الجدول رقم (1) الفرق بين الذكور و الإناث في اختلاف وجهة نظرهم في دور المدرسة القرآنية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة ، حيث قدر المتوسط الحسابي للذكور ب (  $x=20.00$  ) والانحراف المعياري (  $SD=1.247$  ) بينما قدر المتوسط الحسابي للإناث ب (  $x=20.85$  ) والانحراف المعياري (  $SD=0.813$  ) وبلغت قيمة اختبار (ت) (  $T=2.254$  ) وهي دالة إحصائياً عند مستوى  $\alpha = 0.05$  ، أي مع احتمال خطأ يقدر بنسبة 5% ، لذا نقول أننا متأكدون بنسبة 95% من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المدرسة القرآنية لتنمية مهارات القراءة والكتابة بين عيني الذكور والإناث لأن  $T_T < T_0$  وبالتالي رفض الفرضية الصفرية ومنه يمكن تعميم النتائج على المجتمع الإحصائي وكانت الفروق لصالح عينة الإناث، ذلك لأن متوسطها الحسابي أعلى من المتوسط الحسابي لعينة الذكور ، وبالتالي نفسر هذه النتيجة بأن عامل الجنس يؤثر في دور المدرسة القرآنية لتنمية مهارتي القراءة والكتابة ، ومنه نستنتج أن الفرضية قد تحققت، أي أن هناك فروق جوهرية بين الذكور والإناث ، وقد جاءت هذه الفروق لصالح الإناث، مما يدل على أن الإناث أكثر قرباً وأوطد علاقة مع التلاميذ وأن الإناث أقرب إلى التلاميذ من الذكور ، ومتابعة المعلمات لتلاميذ تفوق متابعة المعلمين لتلاميذ حيث تولد لديهم الشجاعة للقراءة والكتابة دون خوف وتظهر هذه المهارة أكثر عند التلاميذ الذين

يدرسون عند المعلمات ، كما أن القراءة أهم وسائل اكتساب المعرفة وهي العامل الأساسي في تنشيط تفكير الطفل وتنمية مهاراته المختلفة من إدراك وتخزين للمعلومات وتنظيمها وسهولة استرجاعها واستنتاج للأحكام، وحل للمشكلات، كما أن القراءة والكتابة دور هام لنجاح التلميذ في جميع مواد الدراسة فهما يعملان على تنشئة طفل مفكر مبدع مبتكر، وكل هذا عائد إلى عدة عوامل منها ما هو متعلق بالتلميذ ذاته كالاستعداد وما هو متعلق بمكان تنشئته كالأسرة والبيئة، المدرسة والمعلم الذي يعد صانع التلميذ، وتبقى الأجواء التي ينشأ فيها الطفل في المراحل المبكرة من عمره العامل الأهم في تطوير مهارات القراءة والكتابة لديه من خلال التحاقه بالمدرسة القرآنية ، وهذا ما توصلنا إليه من خلال وجهة نظر المعلمات فهن يرون أن للمدرسة القرآنية دور في تنمية مهارات القراءة والكتابة ، ولن يكون هناك تعليم وتعلم إن لم يكن لدى الطفل رغبة وشغف في التعليم، ولهذا فالمدرسة القرآنية لها دور في استعداد الطفل نفسيا و عقليا وكذلك صحيا عامل أساسي و ضروري من اجل تعلم القراءة والكتابة وتنميتها، وكذلك استعداد الطفل للقراءة يساعد ويسهل من عمل المعلم .

كما أن تطور كتابات أطفال المدارس القرآنية بعد دخولهم المدرسة الابتدائية و أكثر من ذلك فتحكمهم في مهارات الكتابة واضح مقارنة بأقرانهم الذين لم يلتحقوا بالمدرسة القرآنية .

الفرضية الثانية : تختلف وجهة نظر المعلمين حسب المؤهل العلمي

### 1- عرض النتائج:

جدول رقم 04 : الفرق بين المؤهل العلمي للمعلمين في دور المدرسة القرآنية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة

المتغير	العدد (N)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة ( $\alpha$ )
معهد	03	19.00	1.732	-3.143	28	0.05/دال
ليسانس	27	20.74	0.813			

جدول رقم 05 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

العينة	العدد	النسبة المئوية
معهد	03	10
ليسانس	27	90
المجموع	30	100

يبين الجدول رقم (04) الفرق بين المؤهل العلمي للمعلمين التعليم الابتدائي في اختلاف وجهة نظرهم في دور المدرسة القرآنية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة ،حيث قدر المتوسط الحسابي لخريجي المعهد ب ( $x=19.00$ ) والانحراف المعياري ( $SD=1.732$ ) بينما قدر المتوسط الحسابي لخريجي ليسانس ب ( $x=20.74$ ) والانحراف المعياري ( $SD=0.813$ ) وبلغت قيمة اختبار (ت) ( $T=3.143$ ) وهي دالة إحصائيا عند مستوى  $\alpha = 0.05$  وبدرجة حرية ( 28 )

مما يدل على أن الفرق دال إحصائياً بين اختلاف وجهة نظر معلمي خريجي المعهد وليسانس في دور المدرسة القرآنية في تحسين مهارتي القراءة والكتابة .

كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي لخريجي ليسانس أكبر من متوسط الحسابي للخريجي المعهد وهذا يشير إلى أن الفرق دال لصالح لمستوى العلمي ليسانس ، أي أن وجهة نظر المعلمين المتخرجين لمستوى الجامعي ليسانس أكبر من وجهة نظر المعلمين المتخرجين من المعهد في دور المدرسة القرآنية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة .

### 3- تحليل النتائج :

يبين الجدول رقم (04) الفرق بين المؤهل العلمي للمعلمين التعليم الابتدائي في اختلاف وجهة نظرهم في دور المدرسة القرآنية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة ، حيث قدر المتوسط الحسابي لخريجي المعهد ب ( $x=19.00$ ) والانحراف المعياري ( $SD=1.732$ ) بينما قدر المتوسط الحسابي لخريجي ليسانس ب ( $x=20.74$ ) والانحراف المعياري ( $SD=0.813$ ) وبلغت قيمة اختبار (ت) ( $T=3.143$ ) وهي دالة إحصائياً عند مستوى  $\alpha = 0.05$  ، أي مع احتمال خطأ

يقدر بنسبة 1% ، لذا نقول أننا متأكدون بنسبة 99% من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المدرسة القرآنية لتنمية مهارات القراءة والكتابة بين المستوى العلمي للمعلمين خريجي المعهد وليسانس لأن  $T_T < T_0$  وبالتالي رفض الفرضية الصفرية ومنه يمكن تعميم النتائج على المجتمع الإحصائي وكانت الفروق لصالح عينة معلمي خريجي ليسانس، ذلك لأن متوسط الحسابي لديهم أعلى من المتوسط الحسابي لعينة خريجي المعهد، وبالتالي نفسر هذه النتيجة بأن عامل المؤهل العلمي للمعلمين يؤثر في دور المدرسة القرآنية لتنمية مهارتي القراءة والكتابة لتلاميذ الصف



الأول والثاني ابتدائي، ومنه نستنتج أن الفرضية قد تحققت، أي أن هناك فروق جوهرية بين المعهد وليسانس ، وقد جاءت هذه الفروق لصالح معلمين خريجي ليسانس .

#### ❖ ويعزو الباحثان نتائج هذا البحث إلى ما يلي :

- ✓ أثر المدرسة القرآنية في تحسين المهارات القرائية والكتابية لدى تلاميذ الصف الأول و الثاني من وجهة نظر المعلمين .
- ✓ المدرسة القرآنية لها دور كبير على إتقان القراءة الصحيحة والكتابة لدى تلاميذ المدارس القرآنية مقارنة بالتلاميذ الذين لم يلتحقوا بالمدرسة القرآنية من وجهة نظر المعلمين .
- ✓ عدم رهبة التلاميذ أثناء القراءة ،حيث أن قراءتهم للقرآن الكريم عززت عندهم روح التحدي وعدم الارتباك والخوف أثناء القراءة أمام الآخرين .
- ✓ تختلف وجهة نظر المعلمين في دور المدرسة القرآنية في تنمية مهارات القراءة والكتابة من حيث الجنس ، فالمعلمات ترين أن المدرسة القرآنية لها أثر في تحسين مهارات القراءة والكتابة لتلاميذ سنة أولى وثانية ابتدائي أكثر من المعلمون وهذا راجع لطبيعة المرأة وتقربها ولفهمها لطفل وتشجيعها له .
- ✓ تختلف وجهة نظر المعلمين في دور المدرسة القرآنية في تنمية مهارات القراءة والكتابة من حيث المؤهل العلمي ، فالمعلمين المتخرجين من الجامعة يرون أن المدرسة القرآنية لها أثر في تحسين مهارات القراءة والكتابة لتلاميذ الصف الأول والثاني ابتدائي من المعلمين المتخرجين من المعهد .

# الخاتمة

## خاتمة :

جاءت فقرات هذا البحث كاشفة عن دور المدرسة القرآنية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة وقد كانت أبرز نتيجة توصلنا إليها من خلال هذا البحث أن مهارات القراءة والكتابة يتم تميمتها بعوامل أهمها التحاق الطفل بالمدرسة القرآنية وهذا تبين من خلال وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي ومن خلال هذا يجب إعادة الاعتبار للمدارس القرآنية وهذا ما يتوجب على الأولياء والقائمين عليها وإحياء دورها التربوي والمحافظة عليها من خلال نشرها وتشجيع فتحها في مختلف الأحياء ليتمكن الأبناء من ارتيادها والحرص على بقائها كإرث تاريخي وإسلامي مصداقا لقولة عليه الصلاة والسلام " خيركم من تعلم القرآن وعلمه " ، فبدخول الأطفال لهذا النوع من المدارس نتعزز لديهم مهارات القراءة والكتابة فهي ليست مكانا لتحفيظ القرآن فقط .

■ مصادر ومراجع

■ ملاحق

## قائمة المصادر والمراجع

-القرآن الكريم

- ابن خلدون ، عبد الرحمن .(1985) : "مقدمة ابن خلدون " الطبعة الرابعة .
- ابراهيم علي ربابعة ، " مهارات الكتابة ونماذج تعليمها " www.alukah.net .
- ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل،محمد بن مكرم،أبي القاسم بن حنبل،عبد الله علي الكبير  
محمد بن أحمد حسب الله هاشم محمد. (1981م ، 1401 هـ) : " لسان العرب " ،دار المعرفة،  
القاهرة .
- أحمد رشاد مصطفى الأسطل . (2010):"مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة  
الصف السادس وعلاقتها بحفظ القرآن ، رسالة ماجستير،الجامعة الاسلامية غزة .
- أحمد عبد الله أحمد ، فهم مصطفى محمد . (1984):"الطفل ومشكلات القراءة " ، القاهرة  
،الدار المصرية اللبنانية ، 1984 ، مصر، الطبعة 3 .
- البجة عبد الفتاح.(2002):"تعليم الاطفال المهارات القرائية و الكتابية " ،دار الفكر للنشر  
والتوزيع ،عمان، الأردن .
- حسن عبد الباري عصر. (2000):"فنون اللغة العربية " ، دار الطبعة،مركز الاسكندرية  
للكتاب ،القاهرة ، مصر .
- حسن هشام.(2000) : "طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة" ، الطبعة الأولى،الدار العلمية  
الدولية، عمان، الأردن .
- الدليمي طه والوائل سعاد.(2002) : "طرق تدريس اللغة العربية،مناهجها وطرق  
تدريسها" عمان ،دار الشروق للنشر والتوزيع .
- رشدي أحمد طعيمة وآخرون.(2004) : "المفاهيم اللغوية ،مستوياتها ،تدريسها  
،صعوباتها" الطبعة الأولى،دار الفكر العربي ،القاهرة، مصر .
- رشدي أحمد طعيمة.(2007): "المهارات اللغوية عند الأطفال، أسسها،مهاراتها،تدريسها  
" ، ط 1 ، دار المسيرة ، عمان ،الاردن .

- الرفاعي أحمد حسن.(1998): "مناهج البحث العلمي، تطبيقات إدارية واقتصادية"، بدون طبعة، دار وائل، عمان.
- زقوت محمد شحادة.(1999): "المرشد في تدريس اللغة العربية"، الطبعة الثانية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- زيرق دحمان.(2011): "دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ"، دراسة ميدانية بالجلفة، مذكرة تخرج ماجستير في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- زين كامل الخويسكي. (2007): "العربية كتابتها ومصادرها"، الطبعة الأولى، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- زين كامل الخويسكي. (2008): "المهارات اللغوية الاستماع التحدث القراءة والكتابة"، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، دط.
- زين كامل الخويسكي. (2009): "المهارات اللغوية تعبير، تحليل، لغويات، تدريبات"، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية.
- شحاتة حسن السيد وآخرون. (1988): "التربية الدينية الإسلامية"، الطبعة الأولى الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- عاشور راتب قاسم، الحوامدة محمد فؤاد. (2003): "أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق"، دار المسيرة عمان، الأردن.
- عاشور راتب قاسم، الحوامدة محمد فؤاد. (2007): "أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق"، الطبعة الثانية، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- عبد الحكيم محمود الصافي وآخرون.(2010): "تعليم الأطفال في عصر الاقتصاد المعرفي"، الطبعة الأولى، دار الثقافة، عمان الأردن
- عبد الحميد هبة. (2006): "أنشطة ومهارة القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد الله عبد الدايم . (1973): "التربية عبر التاريخ، عبر العصور القديمة حتى أوائل القرن 20"، الطبعة الأولى، بيروت، دار العلم للملايين.

- عبد السلام يوسف الجعافرة. (2011): "مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها"، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع عمان الأردن.
- عبد العال، عبد المنعم السيد. (2002): "طرق تدريس اللغة العربية"، مكتبة غريب، القاهرة.
- العساف جمال أبو لطيفة. (2009): "تنمية مهارات اللغة لدى طفل الروضة"، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- علي بن محمد الشريف الجرجاني. (1985): "كتاب التعريفات"، مكتبة لبنان.
- فخري خليل النجار. (2006): "الأسس الفنية للكتابة والتعبير"، دار الطبعة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الكندري لطيفة حسين. (2004): "تشجيع القراءة"، الطبعة 1، الكويت، المركز الإقليمي للطفولة والامومة.
- الكنوفي عبد السلام أحمد. (1981): "المدرسة القرآنية في المغرب من الفتح الاسلامي"، منشورات مكتبة المعارف الرباط، الطبعة الأولى، الجزء الأول.
- لطفي موسى أبو موسى . (2008): "أثر استخدام الدراما على تحسين مستوى بعض المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السابع الأساسي"، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة.
- محمد حسن باكلا، محي الدين، خليل الريح، جورج نعمة سعد، محمود اسماعيل صيني، علي القاسمي . (1983): "معجم مصطلحات علم اللغة الحديث" (عربي - انجليزي).
- محمود كامل الناقة. (1987): "أساسيات تعليم العربية لغير العرب"، الخرطوم.
- معروف نايف محمود. (1991): "خصائص العربية وطرائق تدريسها"، الطبعة الأولى، دار النفائس، بيروت، لبنان.
- مذكور علي أحمد . (2007): "طرق تدريس اللغة العربية"، دط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- نبيل عبد الهادي وآخرون. (2009): "مهارات في اللغة والتفكير"، الطبعة 3، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الأردن.

- نصرات صالح. (2006) : "طرق تدريس اللغة العربية"، الطبعة الأولى، دار الشروق ،عمان.
- النوري محمد جواد وآخرون. (2004) : "لغتنا الجميلة للصف السابع الأساسي"، الجزء الأول ، رام الله فلسطين.
- وائل عبد الرحمان القل، عيسى محمد قحل. (2007) : "البحث العلمي في العلوم الانسانية وبالاقتصادية ، الطبعة 2، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان.
- وهيبة العايب. (2005) : "التربية التحضيرية في المدرسة القرآنية وتأثيرها على مهارتي القراءة والكتابة"، مذكرة تخرج ماجستير في الدراسات اللغوية والتطبيقية، جامعة الجزائر، يوسف بن خدة.



## استبيان موجه لمعلمي التعليم الابتدائي.

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي شكل جزءا ذا أهمية من البحث الذي نحن بصدد إعداده، وهو كما نرى مجموعة من الأسئلة تخص تلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة القرآنية و التي نرجو أن تجيب عنها بكل صدق وعفوية، بحيث تضع علامة (X) في الخانة التي تراها مناسبة، دون ذكر اسمك الكريم، ولك الشكر الجزيل مسبقا على هذا الجميل.

بيانات شخصية :

أ. الجنس: ذكر  أنثى

ب. الصفة: مستخلف  متعاقد  دائم

ج. المؤهل العلمي : معهد  ليسانس

بيانات حول القراءة والكتابة :

1. ما معنى القراءة؟

✓ عملية استيعاب وفهم المعنى

✓ القدرة على فك الرموز المكتوبة

2. كيف تصف مستوى القدرة على القراءة عند التلاميذ ؟

- جيد

- ضعيف

3. ما نوع القراءة التي يميل إليها التلاميذ أكثر؟

الجهرية

الصامتة

4. كيف تسهم المدرسة القرآنية في تنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ؟

بشكل جيد

- بشكل متوسط

5. في رأيك ما هي الأسباب التي أدت إلى ضعف التلاميذ في القراءة؟

- ضعف المكتسبات اللغوية

- ضعف الممارسة

6. ما هو الأمر الذي لا يمكنك الاستغناء عنه عند البدء في تعليم القراءة؟

✓ توفير الكتب

✓ فحص استعداد التلاميذ لتعلم القراءة.

7. ما نوع الصعوبات التي يواجهها التلاميذ أثناء القراءة والكتابة؟

. عدم معرفته للحروف كاملة

. صعوبة ربطه الحروف لتشكيل الكلمة

8. هل هناك إقبال التلاميذ على المكتبة المدرسية؟

نعم  لا

9. هل تسهم القراءة في تحسين مهارة الكتابة؟

نعم  لا

10. هل استفاد الأطفال من المدرسة القرآنية لغويا؟

نعم  لا

11. هل يمكن للمدرسة القرآنية أن تطور مهارة الكتابة لدى التلاميذ؟

نعم  لا

12. في رأيك ما هي الأسباب التي أدت إلى ضعف التلاميذ في الكتابة؟

. استعمال دفاتر التخطيط الجاهزة والأنشطة المصورة

. ضعف الممارسة خارج الحجرة المدرسية

13 . كيف تسهم المدرسة القرآنية بتنمية مهارات الكتابة لدى التلاميذ ؟

. بنسبة جيدة

. بنسبة متوسطة

14 . ما هي الحلول التي يجب اتخاذها لدفع التلاميذ الى القراءة وتنمية مهارات الكتابة

لديه؟

- زيادة حصص القراءة والكتابة

- الدفع بهم إلى المدارس القرآنية

